

جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

قسم / تخصص إدارة الأعمال



دور الابتكار في ريادة الأعمال: دراسة ميدانية على شركة بترومين للسيارات
بمدينة القصيم

The Role of Innovation in Entrepreneurship: A Field Study
on Petromin Automotive Company in Al-Qassim City

إعداد الطالب/ بندر ضويحي بن مبرك

الرقم الجامعي: 2021205954

إشراف/

د. الفيصل عبد الحميد

د. فايز جراد

العام الدراسي:

2025

تبقى حقوق الطباعة والنشر لصالح جامعة ميدأوشن

الشكر والتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وبفضله تُسهل الأمور وتتحقق النجاحات فقد وفقني الله تعالى لإتمام هذه الدراسة بعد رحلة طويلة من التعلم والبحث والمثابرة، وأسأله عز وجل أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم وأن يكون إضافة علمية نافعة تعود بالفائدة على المجتمع الأكاديمي والمهني على حد سواء

أتوجه بأسمى آيات الشكر والامتنان إلى جامعة ميدأوشن على دعمهم القيم طوال مراحل إعداد هذا البحث، ولا يفوتني أن أعرب عن بالغ امتناني لجميع الأساتذة الكرام أعضاء اللجنة الأكاديمية الذين أسهمت ملاحظاتهم وتعليقاتهم القيمة في رفع مستوى هذه الدراسة وإثرائها بالمعرفة العلمية الدقيقة.

وكما أتقدم بالشكر لجميع زملائي وزميلاتي في الجامعة على الدعم المعنوي والنقد البناء الذي أثرى تجربتي البحثية وجعلها أكثر جدوى وفاعلية وكما أود أن أشكر جميع الأفراد والمؤسسات الذين تعاونوا معي في جمع البيانات والمعلومات وساهموا في تسهيل الوصول إلى المصادر والمراجع التي شكلت العمود الفقري لهذا البحث فبدون دعمهم ووقتهم وتعاونهم لما أمكن لي إتمام هذا العمل بالشكل المطلوب.

ولا يمكن أن أنسى عائلتي الغالية التي كانت سنداً لي طوال هذه الرحلة الأكاديمية فقد قدموا لي كل أشكال الدعم النفسي والمعنوي وشجعوني باستمرار على المثابرة والاجتهاد وتحملوا معي ضغوطات الدراسة والبحث وإن.

وأخيراً أرجو من الله عز وجل أن يجعل هذا البحث إضافة علمية مفيدة، وأن يوفق كل من يسعى إلى العلم والمعرفة لتحقيق التنمية والتقدم في مجاله وأن ييسر للباحثين المستقبليين طريقهم في إكمال الأبحاث العلمية التي تخدم المجتمع وتساهم في تطوير البيئة الأكاديمية والمهنية على حد سواء

فهرس الموضوعات

6	الفصل الأول الإطار العام للدراسة.....
7	المقدمة.....
9	مشكلة الدراسة.....
10	فجوات على المستوى النظري.....
10	فجوات على المستوى التطبيقي.....
11	أهمية الدراسة
11	على المستوى النظري.....
11	على المستوى التطبيقي.....
12	أهداف الدراسة.....
13	أسئلة الدراسة.....
13	فرضيات الدراسة.....
14	المنظمات النظرية للدراسة.....
17	الفصل الثاني: الدراسات السابقة.....
23	الفصل الثالث منهجية الدراسة.....
24	المنهجية وطرق البحث.....
25	تصميم الدراسة.....
26	طرق البحث:.....
27	مجتمع الدراسة.....

29	حدود الدراسة.....
29	مصطلحات الدراسة.....
32	الفصل الرابع الدراسة الميدانية.....
33	المقدمة.....
34	خصائص عينة الدراسة.....
36	قياس صدق وثبات الدراسة.....
37	صدق المقاييس المستخدمة في الدراسة.....
39	ثبات أداة الدراسة.....
41	التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة.....
43	معاملات الارتباط الخطي بين متغيرات الدراسة.....
45	اختبار صدق الدراسة.....
46	النتائج.....
48	التوصيات.....
49	المراجع.....
52	الملاحق.....
57	الملخص.....

فهرس الاشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	رقم الصفحة
1	تصميم البحث الباحث، 2025	25
2	المعلومات الشخصية (الجنس) الباحث، 2025	35
3	المعلومات الشخصية (العمر) الباحث، 2025	35
4	المعلومات الشخصية (المؤهل الدراسي) الباحث، 2025	36

فهرس الجداول

رقم الشكل	عنوان الشكل	رقم الصفحة
1	خصائص عينة الدراسة الباحث، 2025	34
2	صدق المقاييس المستخدمة في الدراسة الباحث، 2025	38
3	ثبات أداة الدراسة	40

	الباحث، 2025	
4	التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة (1) الباحث، 2025	42
5	التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة (2) الباحث، 2025	42
6	معاملات الارتباط الخطي الباحث، 2025	43
7	اختبار صدق الدراسة الباحث، 2025	45

الفصل الاول: الإطار العام

مقدمة:

يُعد الإبداع والابتكار من العناصر الجوهرية التي تسهم بشكل فعال في معالجة التحديات والمشكلات التي تواجه المجتمعات على مستوى العالم، ورغم الأهمية البالغة لهذين المفهومين إلا أنه لا يوجد تعريف موحد ومتفق عليه عالمياً لمفهوم الإبداع، إذ يظل مفهوماً مفتوحاً ومتعدد الأبعاد ويخضع لتفسيرات متنوعة ترتبط بطبيعة التخصصات العلمية والعملية، وكذلك بالأهداف المرجوة من العملية الإبداعية ذاتها والتي قد تتراوح بين التعبير الفني والثقافي من جهة وتنمية القدرات على إيجاد حلول مبتكرة للمشكلات الاجتماعية والاقتصادية في سياق تحقيق التنمية الشاملة من جهة أخرى. (العبيدي، 2025)

وتُعدُّ المعرفة والابتكار من أبرز المرتكزات التي تقوم عليها أهداف التنمية الشاملة، وذلك من خلال تأهيل كفاءات معرفية تواكب متطلبات ريادة الأعمال وتسهم في تعزيز منظومة الابتكار داخل مختلف القطاعات الاقتصادية والاجتماعية. (حفاظ، 2024)

وتُعد ريادة الأعمال في العصر الحديث من أبرز الركائز الأساسية التي تقوم عليها التنمية الاقتصادية والاجتماعية في مختلف المجتمعات، حيث تلعب دوراً محورياً في مواجهة التحديات الاقتصادية المتزايدة من خلال تقديم حلول مبتكرة تساهم في خلق فرص عمل جديدة وتحفيز النشاط الاقتصادي وتعزيز ديناميكية الأسواق المحلية والعالمية، ولا تقتصر ريادة الأعمال على إنشاء المشاريع الصغيرة والمتوسطة فحسب بل تشمل أيضاً تطوير مشاريع كبرى ذات طابع إبداعي وموجهة نحو تلبية احتياجات السوق المتجددة بما يساهم في تحقيق النمو الاقتصادي على المدى الطويل، كما تُعد ريادة الأعمال أداة فعالة لتعزيز التمكين الاقتصادي للأفراد من خلال توفير فرص عمل متنوعة وتحسين مستوى المعيشة ودعم الاستقلال المالي مما ينعكس إيجاباً على رفاهية المجتمع بشكل عام. (عياشي، 2024)

وفي ظل التحولات التكنولوجية المتسارعة والتطور المستمر في المجالات الرقمية أصبح الابتكار ضرورة استراتيجية للمؤسسات، بهدف مواكبة احتياجات سوق العمل وتعزيز قدرتها التنافسية، ويُعد تطبيق استراتيجيات الابتكار عاملاً حاسماً في تعزيز ريادة الأعمال داخل هذه المؤسسات من خلال بناء بيئة داعمة تحفز على التفكير الإبداعي والمبادرة الريادية، ويُعرف الابتكار بأنه عملية تطوير وتطبيق أفكار جديدة تؤدي إلى تحسين الأداء وخلق قيمة مضافة وقد ينشأ من تفاعل الفرد مع المعرفة والخبرة ويتميز بالأصالة والقابلية للتنفيذ. (الفزاني، 2022)

وفي عصرنا الحالي بات من الضروري اعطاء اهتمام أكبر للمفاهيم مثل التفكير التصميمي واستراتيجيات إشراك الجمهور والتي ما زالت غائبة عن كثير من البرامج والممارسات في المؤسسات،

ويستدعي هذا الواقع تعزيز "محو الأمية الابتكارية" من خلال تعليم كيفية فهم وتحليل أنماط الابتكار، وتُعد ريادة الأعمال والابتكار ونماذج الأعمال الحديثة من أهم المداخل لمواكبة هذه التغيرات إذ تتيح فهماً أعمق لكيفية التطور الابتكاري، ورغم أننا نعيش في عصر اقتصاد المعلومات إلا أن هذا الدخول كان عشوائياً وغير منظم خاصة فيما يتعلق بنماذج الأعمال، ما أثر على مصداقية بعض المؤسسات وقدرتها على البقاء. (الرفاعي، 2023)

ويشهد العالم العربي في السنوات الأخيرة تطورات متسارعة في مختلف القطاعات مدفوعة بجهود حكومية ومؤسسية تهدف إلى تحسين بيئات العمل وتعزيز الأداء الاقتصادي، ورغم هذه الجهود لا تزال مجالات الابتكار وريادة الأعمال تواجه تحديات جوهرية تحدّ من قدرتهما على النمو والتأثير، ومن أبرز هذه التحديات محدودية مصادر التمويل وضعف البنية التحتية الرقمية بالإضافة إلى نقص الوعي المجتمعي بأهمية ثقافة الابتكار. (قطب، 2025)

ويرى الباحث أن الابتكار والإبداع يُعدّان من الركائز الأساسية التي تنطلق منها ريادة الأعمال الحديثة نظراً لدورهما الحيوي في إحداث التغيير وتحقيق التطوير داخل بيئات الأعمال المتنافسة، فهما لا يقتصران على تقديم أفكار جديدة فحسب بل يشملان أيضاً إيجاد حلول فعّالة للتحديات المعقدة وتحسين الكفاءة التشغيلية وابتكار طرق جديدة لتلبية احتياجات العملاء المتغيرة.

وتزداد أهمية هذه العناصر في القطاعات المتسارعة النمو مثل قطاع السيارات حيث يُعدّ الابتكار عاملاً رئيسياً في البقاء والتفوق، ويتضح ذلك جلياً في شركة بترومين للسيارات بمدينة القصيم، إذ تمثل قدرتها على دمج الابتكار في خدماتها ومنتجاتها وسيلة لتعزيز القيمة المقدمة للعميل وتحقيق التميز في سوق يتسم بسرعة التغيير وارتفاع حدة المنافسة.

ومن هذا المنطلق فإن الاستثمار في الإبداع والابتكار يُعدّ خياراً استراتيجياً ينعكس بصورة مباشرة على قدرة المؤسسة على النمو والتكيف وتحقيق الريادة في ظل التحولات التكنولوجية المتسارعة وارتفاع توقعات المستهلكين.

مشكلة الدراسة:

أظهرت الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الابتكار وريادة الأعمال أن هناك علاقة قوية وراسخة بين تبني المؤسسات للأساليب الابتكارية وقدرتها على تحقيق ميزة تنافسية مستدامة إضافة إلى الدور الحيوي الذي يلعبه الابتكار في تعزيز النمو والتوسع وتحسين جودة المنتجات والخدمات، فقد أظهرت أبحاث عديدة أن المؤسسات التي تعتمد على التفكير الإبداعي وتشجع موظفيها على تطوير الأفكار الجديدة

تتميز بقدرة أكبر على مواجهة تحديات السوق المتغيرة بمرونة أعلى وهو ما ينعكس إيجاباً على مستوى الأداء والإنتاجية والقدرة على الاستمرار والبقاء في بيئة تنافسية سريعة التحولات.

وكما بينت بعض الدراسات أن الابتكار يشكل عنصراً محورياً في نجاح المشاريع الريادية حيث يتيح خلق فرص جديدة ويُسهم في تحسين العمليات الداخلية وتحقيق رضا العملاء ودعم استمرارية النمو الاقتصادي للمؤسسات.

ورغم ما قدمته الدراسات السابقة من إسهامات علمية مهمة في هذا المجال إلا أن غالبية تلك الدراسات ركزت على قطاعات محددة أو مناطق جغرافية تختلف عن منطقة القصيم، وكما أن عدداً كبيراً منها تناول موضوع الابتكار وريادة الأعمال كل على حدة دون ربط عملي واضح بينهما داخل بيئة الشركات السعودية.

ومن هنا تتبع أهمية الدراسة الحالية التي تسعى إلى سد هذه الفجوة المعرفية من خلال تطبيق ميداني على شركة بترومين للسيارات بمدينة القصيم، وهي شركة تشهد تحولات كبيرة في مجالات الخدمات والتسويق والإدارة مما يجعلها نموذجاً مناسباً لدراسة العلاقة التفاعلية بين الابتكار وريادة الأعمال.

وتتمثل المشكلة الأساسية التي تسعى هذه الدراسة لمعالجتها في غياب التكامل الواضح بين ممارسات الابتكار الداخلي ومستوى النشاط الريادي داخل الشركات العاملة في قطاع السيارات بالمنطقة، إذ يُلاحظ أن بعض المؤسسات لا تزال تعتمد على أساليب تقليدية في الإدارة والإنتاج والتسويق مما يحدّ من قدرتها على التطوير واستثمار الفرص الجديدة في السوق.

ومن هنا تأتي أهمية هذه الدراسة في تقديم إطار علمي وتطبيقي يوضح كيف يمكن للابتكار أن يكون ركيزة أساسية لتعزيز ريادة الأعمال داخل المؤسسات ويساعد متخذي القرار في شركة بترومين وبشكل أوسع في القطاع الصناعي على تبني ممارسات أكثر ابتكاراً وفاعلية لتحقيق التنمية المستدامة.

وبالتالي يساهم هذا البحث في إثراء المعرفة العلمية من خلال ربط الابتكار بريادة الأعمال من منظور تطبيقي داخل بيئة سعودية محددة وكما يثري الأدبيات البحثية بنموذج يبرز تأثير ممارسات الابتكار في دعم الأنشطة الريادية ويفتح آفاقاً جديدة للباحثين والممارسين لفهم العلاقة التفاعلية بين الابتكار والتنمية المؤسسية وريادة الأعمال في السياق المحلي مما يعزز قدرة المؤسسات على الابتكار المستمر ورفع مستوى الأداء والإبداع المؤسسي بما يتماشى مع أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المملكة.

ورغم التوجه المتزايد نحو تبني الابتكار كمحرك أساسي لريادة الأعمال لا تزال العديد من المؤسسات تواجه صعوبة في ترجمة مبادراتها الابتكارية إلى نتائج ملموسة تنعكس على جودة الخدمات وتعزيز التميز التنافسي، فبرامج الإبداع ومراكز تطوير الأفكار وأنشطة البحث والتطوير على أهميتها قد تظل دون جدوى حقيقية إذا لم تُقَعَلْ بآليات واضحة وتُقيّم بناءً على أثرها الفعلي في تحسين الأداء وتحقيق رضا العملاء، كما يبرز غياب الوضوح في مدى مساهمة التكنولوجيا الحديثة وثقافة التجريب في دعم

استدامة الابتكار والتفوق السوقي مما يعكس وجود فجوة بين ما يتم تطبيقه على مستوى الابتكار وما يتم تحقيقه فعلياً على مستوى ريادة الأعمال، ومن هنا تنبع الحاجة إلى دراسة عميقة لدور الابتكار في دعم ريادة الأعمال ومدى تأثيره على تنافسية المؤسسات وجودة خدماتها في ظل بيئة سوقية متغيرة، وتنقسم مشكلة البحث الى مشكلة نظرية ومشكلة تطبيقية:

أولاً: المشكلة النظرية

- غياب إطار نظري واضح يربط بين الابتكار المؤسسي وتحقيق الريادة داخل المنظمات، خاصة في السياقات المحلية.
- اقتصار بعض الدراسات على النظر إلى الابتكار كعملية تقنية فقط دون ربطه بالبعد الريادي وسلوك المبادرة.
- ضعف التناول النظري لدور الابتكار في تعزيز التميز التنافسي على المدى البعيد في الشركات المتوسطة.
- قلة الأبحاث التي تسلط الضوء على العلاقة بين ممارسات الابتكار (مثل تطوير الخدمات والمنتجات) وتفعيل بيئة ريادة الأعمال داخلياً.
- الحاجة إلى نماذج تحليلية أكثر شمولاً توضح كيف يمكن للابتكار أن يكون رافداً مباشراً لنمو الريادة المؤسسية.

ثانياً: المشكلة التطبيقية

- ضعف المؤشرات التي تُظهر العلاقة بين تطبيق ممارسات الابتكار وتحقيق نتائج ريادية ملموسة داخل الشركة.
- غياب أدوات قياس دقيقة تقيم مدى تأثير الابتكار على سلوك الموظفين الريادي، أو تحفيزهم للمبادرة.
- محدودية استثمار المبادرات الابتكارية في تطوير قدرات الشركة الريادية مقارنة بحجمها وإمكانياتها.
- عدم وجود آليات واضحة لتقييم نتائج الابتكار على مستوى التنافسية أو خلق فرص عمل ريادية جديدة.
- الحاجة إلى دراسات ميدانية تكشف أثر الابتكار على الأداء العام للشركة في ظل التغيرات السريعة في سوق السيارات.

أهمية الدراسة:

يشهد القطاع المؤسسي في العصر الراهن تحولات متسارعة تفرض على المؤسسات ضرورة تبني ممارسات ابتكارية وتكنولوجية متقدمة لضمان بقائها في بيئة تنافسية معقدة متغيرة، وقد أصبح الابتكار والتطوير والاعتماد على التقنيات الحديثة من أهم الركائز التي تعتمد عليها المؤسسات لتحقيق التفوق وتعزيز مكانتها في السوق، كما أن تقديم خدمات متميزة تختلف عن المنافسين، وتبني ثقافة المبادرة والتجريب، وتفعيل دور أنظمة الأمن الحديثة باتت تشكل عوامل حاسمة في بناء ثقة العملاء وتحقيق التميز التنافسي الدائم، ورغم تبني العديد من المؤسسات لهذه الأسس، إلا أن هناك فجوات معرفية وتطبيقية لا تزال قائمة، من أبرزها غياب التقييم الفعلي لمدى تأثير هذه الجهود على الأداء المؤسسي وجودة الخدمات، وعدم وضوح العلاقة بين البحث والتطوير وتقليل التكاليف، فضلاً عن محدودية فهم الأثر المباشر للمخاطرة والتجريب في دعم تنافسية المؤسسة وريادة أعمالها، ومن هنا تنبع أهمية هذا البحث سواء من الناحية النظرية في إثراء الأدبيات ذات الصلة بالابتكار وريادة الأعمال، أو من الناحية التطبيقية في توفير أدوات ومعايير تساعد المؤسسات على قياس فعالية استراتيجياتها الابتكارية ومدى إسهامها في دعم ريادة الأعمال وتحقيق نتائج ملموسة تنعكس إيجاباً على أدائها العام، وتنقسم أهمية البحث إلى:

أولاً: الأهمية النظرية:

- توسيع الفهم النظري لعلاقة الابتكار والتكنولوجيا بريادة الأعمال والتنافسية، من خلال دراسة مدى فاعلية هذه العوامل الاستراتيجية في تحقيق موقع متميز للمؤسسة في السوق.
- تعزيز الأدبيات العلمية حول دور البحث والتطوير والتحديث في تحقيق الكفاءة وتقليل التكاليف، مما يساهم في تطوير نماذج نظرية توضح هذه العلاقة.
- إثراء جانب المبادرة والتجريب والمخاطرة كونها أدوات تعزز الريادة والتميز المؤسسي.
- توضيح الدور النظري لأنظمة الأمن والخدمات الرقمية في تعزيز الثقة المؤسسية.
- تحليل العلاقة بين تميز الخدمات وتنمية التنافسية في إطار نظري يدعم دراسة كيفية تأثير الابتكار على قدرة المؤسسة على تحقيق تميز وريادة مستدامة في أعمالها.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

- تمكين المؤسسات من تقييم فعالية اعتمادها على الابتكار والتكنولوجيا في دعم ريادة الأعمال، والتحقق من أثرهما الفعلي على التميز والتفوق في السوق.

- تحفيز المؤسسات على تطوير استراتيجيات البحث والتحديث بناءً على قياس أثر هذه الجهود على تقليل التكاليف ورفع كفاءة الأداء العام.
- توجيه الإدارات العليا إلى تفعيل ثقافة التجريب وتحمل المخاطرة كأداة لتعزيز التنافسية الفعلية والريادة، خاصة في القطاعات التي تتطلب مرونة وسرعة في الابتكار.
- توفير دليل عملي لقياس أثر الأنظمة الأمنية والخدمات الرقمية المتطورة على بناء الثقة لدى العملاء وتعزيز الموقع الريادي والتنافسي.
- تحديد الفجوات بين الابتكار والتميز عن المنافسين، لمساعدة المؤسسة على تحسين الأداء وتطوير استراتيجيات تركز على التميز الدائم وتلبية توقعات العملاء.

أهداف الدراسة:

الهدف العام:

يهدف هذا البحث إلى دراسة دور الابتكار في ريادة الأعمال بشركة بترومين للسيارات بمدينة القصيم.

الأهداف الفرعية للبحث:

- تحليل دور الابتكار والتكنولوجيا في تعزيز التنافسية المؤسسية وتقييم مدى فاعليتهما كركيزتين استراتيجيتين في دعم ريادة الأعمال وتحسين موقع المؤسسة في السوق.
- تقييم أثر جودة الخدمات وتميزها عن المنافسين على قدرة المؤسسة في إحداث فرق تنافسي فعلي والاستجابة لتوقعات العملاء ضمن إطار ريادي.
- قياس مدى مساهمة البحث والتطوير والتحديث في تقليل التكاليف وتحقيق أهداف المؤسسة بكفاءة تشغيلية تعزز فرص الريادة المؤسسية.
- استكشاف أثر ثقافة التجريب والمبادرة وتحمل المخاطرة على دعم التميز التنافسي للمؤسسة وتمكين بيئة ريادة الأعمال داخلها مقارنة بالمؤسسات المنافسة.
- دراسة فعالية أنظمة الأمن والخدمات الرقمية الحديثة في تعزيز ثقة العملاء وتحقيق التفوق السوقي للمؤسسة بما ينعكس على مكانتها الريادية.
- تحليل أثر تبني الأساليب والخدمات المتميزة في تحسين أداء المؤسسة وتنمية قدرتها على الاستجابة لرغبات العملاء وتحقيق تفوق مهني يعزز من ريادتها في القطاع.

تساؤلات الدراسة

ما دور الابتكار في ريادة الأعمال بشركة بترومين للسيارات بمدينة القصيم ؟ ويتفرع منه الأسئلة البحثية التالية:

- ما مدى فاعلية الابتكار والتكنولوجيا في دعم ريادة الأعمال وتعزيز التنافسية المؤسسية؟
- ما أثر جودة الخدمات المقدمة وتميزها عن المنافسين في تمكين المؤسسة من تحقيق فرق تنافسي ملموس وتلبية تطلعات العملاء؟
- ما مدى إسهام جهود البحث والتطوير والتحديث في تقليل التكاليف التشغيلية وتحقيق أهداف المؤسسة بكفاءة عالية
- ما أثر ثقافة التجريب والمبادرة وتحمل المخاطرة في دعم قدرة المؤسسة على التميز التنافسي مقارنة بالمؤسسات الأخرى في القطاع؟
- ما فاعلية أنظمة الأمن والخدمات الرقمية الحديثة في تعزيز ثقة العملاء وتحقيق التفوق السوقي للمؤسسة؟
- كيف يؤثر تبني الأساليب والخدمات المتميزة على تحسين الأداء المؤسسي وتنمية قدرة المؤسسة على الاستجابة الفعالة لرغبات العملاء وتحقيق التميز المهني؟

فروض الدراسة:

H1-توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين الابتكار وريادة الأعمال في شركة بترومين للسيارات بالقصيم.

Ha-توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين فاعلية الابتكار والتكنولوجيا في تعزيز التنافسية المؤسسية في شركة بترومين للسيارات بالقصيم.

Hb-توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين جودة الخدمات المقدمة وتميزها عن المنافسين في تمكين المؤسسة من تحقيق فرق تنافسي ملموس وتلبية تطلعات العملاء بشركة بترومين للسيارات بالقصيم.

Hc-توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين إسهام جهود البحث والتطوير والتحديث في تقليل التكاليف التشغيلية وتحقيق أهداف المؤسسة بكفاءة عالية في شركة بترومين للسيارات بالقصيم.

Hd-توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين أثر ثقافة التجريب والمبادرة وتحمل المخاطرة في دعم قدرة شركة بترومين للسيارات بالقصيم على التميز التنافسي مقارنة بالشركات الأخرى في القطاع.

He-توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين فاعلية أنظمة الأمن والخدمات الرقمية الحديثة في تعزيز ثقة العملاء وتحقيق التفوق السوقي لشركة بترومين للسيارات بالقصيم.

Hf-توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين تأثير تبني الأساليب والخدمات المتميزة على تحسين الأداء المؤسسي وتنمية قدرة شركة بترومين للسيارات بالقصيم على الاستجابة الفعالة لرغبات العملاء وتحقيق التميز المهني.

المنطلقات النظرية للدراسة:

مقدمة:

يُعد الابتكار من أهم المقومات التي تعتمد عليها المنظمات الحديثة لتحقيق التميز والنمو في ظل بيئة تتسم بالتطور السريع والمنافسة الشديدة، فهو لا يقتصر على تطوير المنتجات والخدمات فحسب بل يشمل أساليب العمل والإدارة والتسويق، مما يجعله ركيزة أساسية لبناء الميزة التنافسية وتعزيز قدرة الشركات على التكيف مع التغيرات واستثمار الفرص الجديدة، وقد أثبتت الدراسات أن الشركات التي تتبنى ثقافة الابتكار خاصة الصغيرة والمتوسطة تمتلك قدرة أكبر على تحسين أدائها وتلبية احتياجات عملائها بشكل أكثر فعالية مما يجعل الابتكار محركاً رئيساً للتطوير المؤسسية. (عبدالرحمن، 2024)

وانطلاقاً من ذلك جاءت الدراسة الحالية بعنوان دور الابتكار في قيادة الأعمال دراسة ميدانية على شركة بترومين للسيارات بمدينة القصيم لتوضيح أهمية الابتكار في دعم النشاط الريادي داخل الشركات السعودية وتحليل دوره في تطوير الأداء وتعزيز قدرة شركة بترومين على المنافسة والنمو في قطاع السيارات بالمملكة.

أنواع الابتكار:

يُعد الابتكار عملية متكاملة تتخذ أشكالاً متعددة تبعاً لطبيعة التطبيق والهدف، ومن أبرز أنواعه ما يلي:

1. **الابتكار في الأفكار (الطلاقة):** يتمثل في توليد أفكار جديدة ومتنوعة تسهم في تطوير المنتجات والخدمات وحل المشكلات بأساليب إبداعية.
2. **الابتكار في الأساليب (المرونة):** يعني قدرة الأفراد والمنظمات على التكيف مع التغيرات والتحديات عبر تعديل أساليب العمل والخطط لتحقيق أفضل النتائج.
3. **الابتكار القيمي (الأصالة):** يركز على الالتزام بالقيم والمبادئ أثناء تطوير الأفكار الجديدة مما يمنح الابتكار هوية أصيلة ومصادقية مهنية.

4. الابتكار الإدراكي (الحساسية للمشكلات): يقوم على إدراك المشكلات والفرص غير المستغلة بوعي عالٍ مما يساعد على إيجاد حلول مبتكرة تعزز التطوير والتحسين المستمر. (الفزاني، 2023)

مراحل عملية الابتكار وعلاقته بإدارة الأعمال:

تمر عملية الابتكار بعدة مراحل مترابطة تبدأ بتوليد الأفكار المبدعة لحل المشكلات أو استثمار الفرص، تليها مرحلة التقييم والاختيار لتحديد الأفكار القابلة للتطبيق، ثم مرحلة التطوير والتنفيذ التي تُترجم فيها الفكرة إلى منتج أو خدمة فعلية، وأخيراً مرحلة التطبيق والتسويق التي يتم فيها طرح الابتكار ومتابعة نتائجه وتطويره باستمرار، ويرتبط الابتكار بإدارة الأعمال ارتباطاً مباشراً إذ تمثل الإدارة البيئة الحاضنة التي تدعم الإبداع وتحوّل الأفكار إلى مشاريع قابلة للتطبيق من خلال التخطيط والتنظيم والتسويق الفعّال فالابتكار يمدّ الإدارة بالأفكار الجديدة بينما توفّر إدارة الأعمال الموارد والاستراتيجيات اللازمة لتحويل هذه الأفكار إلى إنجازات عملية، وبذلك تتكامل العلاقة بين الابتكار وإدارة الأعمال في تحقيق التطوير المؤسسي والنمو وتعزيز القدرة التنافسية في الأسواق. (قطب، 2025)

1. نظرية الابتكار (Innovation Theory)

الركيزة الأساسية: أن الابتكار هو المحرك الأساسي للتنمية الاقتصادية وريادة الأعمال ويتمثل في إدخال منتجات جديدة و أساليب إنتاج جديدة وفتح أسواق جديدة أو إدخال طرق تنظيمية جديدة. **تطبيقها في البحث:** تفسير كيف أن الابتكار في المنتجات أو العمليات (مثل خدمات السيارات الذكية أو أنظمة الصيانة الرقمية) يمكن أن يمنح بترومين ميزة تنافسية. وهي تدعم فرضيات البحث حول العلاقة بين الابتكار وجودة الخدمات والتفوق في السوق.

2. نظرية الموارد والإمكانات (Resource-Based View – RBV)

الركيزة الأساسية: تفترض أن الميزة التنافسية الدائمة تتبع من الموارد النادرة غير القابلة للاستنساخ وغير القابلة للاستبدال داخل المؤسسة مثل المعرفة والتكنولوجيا والابتكار والمهارات الفريدة. **تطبيقها في البحث:** تفسير كيف يمكن للموارد الداخلية مثل مركز الابتكار أو فرق البحث والتطوير في بترومين أن تساهم في تحقيق التفوق التنافسي. وهي تدعم فرضية أن التكنولوجيا والبحث والتحديث يقللان التكاليف ويحسنون الأداء.

3. نظرية النظم المفتوحة (Open Systems Theory)

الركيزة الأساسية: تنظر إلى المؤسسة كنظام مفتوح يتأثر بالبيئة الخارجية ويؤثر فيها ويعتمد بقاؤه وتفوقه على القدرة على التفاعل والتكيف مع هذه البيئة.

تطبيقها في البحث: فهم كيف تواكب شركة بترومين التحولات التكنولوجية وسلوك العملاء المتغير. وهي تدعم تساؤلات البحث المتعلقة باستجابة المؤسسة لمتغيرات السوق والابتكار الرقمي.

4. نظرية تبني التكنولوجيا (Technology Acceptance Model – TAM)

الركيزة الأساسية: توضح كيف يتبنى الأفراد أو المؤسسات التكنولوجيا بناءً على تصوراتهم حول سهولة الاستخدام والمنفعة المتوقعة.

تطبيقها في البحث: تحليل كيفية تقبل الموظفين والعملاء للتقنيات الرقمية الحديثة في خدمات بترومين. وهي تدعم الفرضية حول أثر التكنولوجيا الحديثة على رضا العملاء والثقة المؤسسية.

5. نظرية التعلم التنظيمي (Organizational Learning Theory)

الركيزة الأساسية: المؤسسات التي تتعلم من تجاربها وتُطوّر آليات لتجريب الأفكار وتقييمها تمتلك قدرة أكبر على التكيف والابتكار.

تطبيقها في البحث: تبرير أهمية التجريب والمخاطرة في الابتكار المؤسسي داخل شركة بترومين. وهي تدعم الفرضيات المرتبطة بتأثير ثقافة المبادرة والتجريب على التميز المؤسسي.

6. نظرية القيمة المضافة للابتكار (Value Innovation Theory)

الركيزة الأساسية: الابتكار الحقيقي لا يقتصر على إدخال تقنيات جديدة بل على خلق قيمة جديدة للعملاء والسوق في الوقت نفسه.

تطبيقها في البحث: يمكن استخدامها لتفسير كيف تسعى شركة بترومين لتقديم خدمات مبتكرة ذات قيمة عالية تُميزها عن المنافسين.

وهي ترتبط بالأسئلة الخاصة بتميز الخدمات وتحقيق رضا العملاء.

الفصل الثاني: الدراسات السابقة

الدراسات السابقة:

قطب، 2025

العنوان: آليات تمويل الابتكار وريادة الأعمال في الدول العربية في عصر التحول الرقمي

المحتوى: يُعالج هذا البحث إشكالية التحديات التي تعيق فاعلية آليات دعم الابتكار وريادة الأعمال في الدول العربية، مسلطاً الضوء على معوقات رئيسية مثل ضعف البنية التحتية الرقمية، غياب التشريعات المحفزة، تدني مستوى الوعي بثقافة الابتكار، إضافة إلى صعوبات في الحصول على التمويل، ويعتمد البحث على تحليل إسهام التقنيات الرقمية الحديثة – كأنظمة الذكاء الاصطناعي، وتحليلات البيانات الضخمة، وتقنيات البلوك تشين – في تحسين كفاءة التمويل وتوسيعه ليشمل المشاريع الناشئة المبتكرة، كما يتناول البحث تجارب رائدة في العالم العربي، مثل الإمارات والسعودية، في بناء بيئات تشجع الابتكار عبر الاستثمار في التكنولوجيا، ويستعرض كذلك نماذج دولية ناجحة كمنظومة وادي السيليكون ومنصات التمويل الجماعي العالمية.

النتائج: توصلت النتائج إلى أن تبني التحول الرقمي يُمكن أن يُسهم بشكل ملموس في تعزيز الشفافية، ورفع كفاءة العمليات التمويلية، إلى جانب توسيع فرص الدعم المالي للمشروعات الريادية متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة، ومع ذلك، لا تزال العديد من الدول العربية تُواجه عوائق جوهرية تقف في طريق هذا التحول، من أبرزها القصور في البنية التحتية الرقمية، وغياب الإطار التشريعي والتنظيمي الملائم الذي يواكب متطلبات البيئة الابتكارية الحديثة.

العبيدي، 2025

العنوان: الابتكار وريادة الأعمال منطلقات التنمية المستدامة في العراق

المحتوى: يركز هذا البحث على دراسة دور الابتكار وريادة الأعمال في تعزيز البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة، باعتبارهما من العناصر المحورية التي تساهم في تحقيق أهداف التنمية العالمية التي أقرتها الجمعية العامة للأمم المتحدة في سبتمبر 2015. تهدف هذه الأهداف السبعة عشر إلى القضاء على الفقر، حماية الموارد البيئية، وتعزيز الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية لجميع السكان، مع التأكيد على ترابط هذه الأهداف وتكاملها، وكونها قابلة للتطبيق في مختلف البلدان سواء كانت متقدمة أو نامية.

النتائج: أظهرت النتائج أن المنشآت الصناعية الصغيرة في العراق تحقق قيمة مضافة أعلى نسبياً مقارنةً بالشركات الكبيرة والمتوسطة، وذلك على الرغم من صغر حجمها، مما يعكس قدرتها على

توظيف عدد أكبر من العمال وزيادة مستوى الإنتاج، كما لوحظ وجود تقلبات في قيمة الإنتاج عبر جميع فئات الشركات خلال الفترة الزمنية المدروسة، مما يدل على حالة من عدم الاستقرار الاقتصادي في القطاع الصناعي العراقي.

أمبر، 2024

العنوان: تعزيز ريادة الأعمال للمساهمة في التنمية الاقتصادية في الجزائر.

المحتوى: تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على الدور الحيوي الذي تلعبه ريادة الأعمال كمحرك أساسي للتنمية الاقتصادية في المجتمعات الحديثة حيث تسهم بشكل فعال في خلق فرص عمل جديدة وتعزيز ثقافة الابتكار والإبداع وزيادة مرونة الاقتصاد الوطني فوجود بيئة ريادية محفزة يُمكن رواد الأعمال والمبتكرين من تحويل أفكارهم الإبداعية إلى مشروعات ناجحة وقابلة للنمو مما يسهم في دعم مسار التنمية الدائمة والحد من معدلات البطالة ولا تقتصر إسهامات ريادة الأعمال على الجوانب الاقتصادية المباشرة فقط بل تمتد لتشمل تطوير البنية التحتية وتحسين مستويات المعيشة ودفع عجلة التحول نحو الاقتصاد المعرفي والتكنولوجيا المتقدمة والصناعات الحديثة، ومن خلال ذلك تعزز ريادة الأعمال من قدرة الدولة على المنافسة في الساحة الدولية وتسهم في جذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة مما يعزز من استقرار الاقتصاد الوطني على المدى الطويل وبناءً عليه يتضح أن دعم ريادة الأعمال يمثل استثماراً استراتيجياً ومحورياً لتحقيق التنمية الاقتصادية الدائمة في أي مجتمع.

النتائج: كشفت النتائج أن الناتج المحلي الخام يُعد من أبرز المؤشرات الاقتصادية التي يُعتمد عليها لفهم الحالة الاقتصادية لأي دولة، فهو يُستخدم كأداة رئيسية لتقييم قوة الاقتصاد الوطني، كما يُعتمد عليه في إجراء المقارنات مع اقتصادات الدول الأخرى، ويُطلق عليه "مؤشر المؤشرات" لأنه يشكل الأساس الذي تُقاس عليه أغلب المؤشرات الاقتصادية الكبرى، حيث تُظهر النتائج وجود علاقة وثيقة بين الناتج المحلي الخام وبين مؤشرات مثل معدل دخل الفرد، حجم الدين العام، عجز الميزانية، ومعدل النمو الاقتصادي، وبذلك يتضح أن الناتج المحلي الخام لا يُمثل مجرد رقم اقتصادي، بل هو مقياس شامل يعكس أداء الدولة الاقتصادي بشكل عام.

المهدي، 2024

العنوان: القيادة البارعة تأثيرها في ريادة الأعمال المؤسسية.

المحتوى: يهدف هذا البحث إلى التعرف على مستوى القيادة البارعة في وزارة المالية وبيان مدى تأثيرها في تفعيل ريادة الأعمال المؤسسية ويتناول البحث القيادة البارعة بوصفها متغيراً مستقلاً من خلال ثلاثة أبعاد رئيسية هي: السلوك المنفتح والسلوك المنغلق والمرونة الزمنية وكما يتم تناول ريادة الأعمال المؤسسية كمتغير تابع ممثلاً بأبعادها المتمثلة في: الابتكار والتفرد وتحمل المخاطر وينطلق البحث من الحاجة الملحة إلى تبني نمط قيادي بارع يسهم في تحويل الوزارة إلى مؤسسة ريادية قادرة على مواكبة التغيرات ومواجهة التحديات وذلك من خلال تمكين بيئة العمل من احتضان الأفكار الريادية والتعامل بكفاءة مع المشكلات والصعوبات التنظيمية ويبرز البحث أهمية القيادة البارعة كأداة استراتيجية لدعم التحول المؤسسي نحو الريادة وتعزيز الأداء في سياقات تتطلب المرونة والابتكار وروح المبادرة

النتائج: أظهرت نتائج البحث أهمية اعتماد الكفاءة والخبرة في اختيار القيادات دون تمييز بين الجنسين وضرورة تحفيز الموظفين للمشاركة بأرائهم وأفكارهم التطويرية كما بينت أهمية تعزيز ريادة الأعمال المؤسسية لضمان استمرارية الشركة في ظل المنافسة وأكدت على ضرورة تبني ممارسات القيادة البارعة لمواكبة التغيرات ومعالجة السلوك المنغلق داخل الشركة إلى جانب الحاجة إلى مختصين قادرين على مواجهة التحديات وتطبيق مفاهيم القيادة والريادة بشكل فعال.

عبد الرحمن، 2024

العنوان: التسويق الابتكاري للمشروعات الصغيرة والمتوسطة في برامج ريادة الأعمال.

المحتوى: يهدف هذا البحث إلى تسليط الضوء على أبرز مقومات التسويق الابتكاري التي تساهم في نجاح المشروعات الصغيرة والمتوسطة وذلك من خلال تحليل النماذج الريادية التي تم تقديمها في برنامج "شارك تانك مصر" لريادة الأعمال وقد تم اختيار هذا البرنامج تحديداً لما يقدمه من محتوى غني يعكس واقع البيئة الريادية في مصر حيث يعرض مجموعة متنوعة من المشروعات التي يسعى أصحابها إلى جذب المستثمرين من خلال تقديم أفكار مبتكرة وأساليب تسويق غير تقليدية ومن خلال دراسة هذه النماذج سعت الدراسة إلى استخلاص العناصر الجوهرية التي تشكل قاعدة للتسويق الابتكاري والتي يمكن أن تُستثمر في تطوير أداء المشاريع الناشئة وتحقيق ميزة تنافسية في السوق المحلي والإقليمي.

النتائج: أظهرت نتائج الدراسة أن المشروعات والشركات المشاركة في برنامج *Shark Tank* تحرص على تخصيص ميزانيات للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي بهدف الابتكار في تقديم المنتجات أو الخدمات وكما تولي اهتماماً كبيراً بالتدريب المستمر للموظفين لتنمية مهاراتهم الإبداعية وتحويلها إلى ممارسات تسويقية تعزز الصورة الذهنية للشركة وتدعم قدرتها التنافسية انطلاقاً من كون الموارد البشرية العنصر الأساسي في تحقيق الإبداع والابتكار داخل المؤسسة.

المحروق، أبو خريص، 2020

العنوان: دور بطاقة الأداء المتوازن (Bsc) في تحقيق الميزة التنافسية.

المحتوى: هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء أثر تطبيق بطاقة الأداء المتوازن (BSC) بأبعادها الأربعة (المالي والعملاء والعمليات الداخلية والتعلم والنمو) في تحقيق الميزة التنافسية بفروع المصارف العاملة في المنطقة الغربية من دولة ليبيا ولتحقيق أهداف الدراسة واختبار فرضياتها تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي وكما جرى تطوير استبانة مصممة خصيصاً لهذا الغرض وُزعت على عينة عشوائية بسيطة مكونة من (210) موظفاً من العاملين في المصارف المشمولة بالدراسة.

النتائج: أظهرت نتائج الدراسة أن جميع أبعاد بطاقة الأداء المتوازن تسهم بشكل إيجابي في تحقيق الميزة التنافسية بفروع المصارف محل الدراسة مع تحقيق هذه المصارف معدلات مرتفعة من الأرباح نتيجة تنوع برامجها وخدماتها كما كشفت الدراسة عن بعض أوجه القصور أبرزها غياب كوادرات مدربة في خدمة العملاء وضعف الاعتماد على التقنيات الحديثة رغم وجود ترابط بين العمليات الداخلية وسياسات المصارف مما يؤثر على جوانب التعلم والنمو ويحد من التطور المؤسسي.

المخزنجي، 2022

العنوان: ثقافة ريادة الأعمال كمدخل للنمو المستدام بمصر.

المحتوى: تُعتبر ريادة الأعمال شرارة لتحقيق الرخاء الاقتصادي حيث تُساعد في زيادة خلق فرص العمل مما يُقلل البطالة وابتداع أساليب جديدة للإدارة والعمل وإدخال منتجات وخدمات مُبتكرة ودعم أنشطة الابتكار الذي أصبح مفتاح النظريات الحديثة للتنمية والنمو وأحد أهم مفاتيح القدرة التنافسية ونجاح الأعمال حيث أصبحت المنافسة في الاقتصاد العالمي قائمة على المعرفة والابتكار كل ما سبق يجعل من ريادة الأعمال محركاً للنمو الاقتصادي وعلى ذلك تقوم وحدة الابتكار وريادة الأعمال التابعة لقطاع الممارسات العالمية للتجارة والمنافسة ببناء قدرات الشركات الواعدة في القطاعات مرتفعة النمو كالأنشطة الزراعية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتكنولوجيا النظيفة وكما تم إنشاء شبكة عالمية لمراكز احتضان أنشطة الأعمال في شتى المجالات لدعم الناشئين من رواد الأعمال في كل خطوة من رحلتهم من خلال تمويل المراحل الأولى وتوفير التدريب الفني ومعلومات السوق وقد أكدت الدراسة عن وجود علاقة تكامل مشترك بين مؤشر ريادة الأعمال (GEI) والتنمية بأبعادها المختلفة البُعد التنموي والبُعد الاجتماعي.

النتائج: أوضحت النتائج أن لمؤشر التنمية البشرية تأثيراً معنوياً قوياً على متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي في الأجل القصير حيث بلغت قوة تفسير النموذج 99.8% وكما أظهرت

نتائج التحليل الإحصائي أن العلاقة الانحدارية بين المتغيرين معنوية بدرجة عالية وأن أثر مؤشر التنمية البشرية يتمتع بدلالة معنوية عند مستوى 1%.

الكنزي طه، 2018

العنوان: أثر حاضنات الأعمال في خفض التكلفة بدعم ريادة الأعمال للمشروعات الصغيرة.

المحتوى: هدفت هذه الدراسة إلى تحليل أثر حاضنات الأعمال في تعزيز الميزة التنافسية للمشروعات الصغيرة من خلال التركيز على دورها في دعم الاقتصاد القومي، وانطلقت الدراسة من فرضية أساسية مفادها أن خفض التكاليف يسهم بشكل مباشر في تحقيق الميزة التنافسية لهذه المشروعات.

النتائج: أظهرت النتائج أن حاضنات الأعمال لا تفرض تكلفة تمويل مباشرة على المشروعات الصغيرة وكما أن تكاليف ومصروفات التسويق غالباً ما تكون مغطاة من قبل الشركات الأم ضمن خططها التسويقية والترويجية مما يخفف العبء المالي عن كاهل هذه المشروعات ويُعد الحصول على حق الامتياز التجاري وسيلة فعالة لتقليل الوقت والتكاليف المرتبطة ببناء السمعة والشهرة التجارية إذ يُمكن المشروعات الصغيرة من الاستفادة من العلامة التجارية القائمة دون الحاجة للانتظار لسنوات لتحقيق ذلك، أما فيما يتعلق بمنتجات الأسر المنتجة فإن عرضها في محلات دعم الأسرة المنتجة لا يتطلب تحمّل تكاليف مباشرة بل يتم خصم نسبة من هامش الربح عند بيع المنتجات مما يعزز من فرص التسويق دون أعباء مالية إضافية ويتضح أيضاً أن لريادة الأعمال التي توفرها حاضنات الأعمال دوراً محورياً في دعم المشروعات الصغيرة وتعزيز قدرتها على النمو والاستمرار في بيئة تنافسية.

الفصل الثالث: منهجية الدراسة

المنهجية وطرق البحث:

يعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي المدعوم بأسلوب الدراسة الميدانية وذلك انسجاماً مع طبيعة الموضوع ومتطلباتهم، حيث يسعى إلى فهم ظاهرة الابتكار في سياق ريادة الأعمال من خلال تناولها نظرياً وتطبيقياً في الإطار النظري، ويعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي الذي يُستخدم عادة عند دراسة ظواهر معقدة تتطلب وصفاً دقيقاً وتحليلاً متعمقاً لمكوناتها وعلاقاتها الداخلية ويُوظف هذا المنهج هنا لتفكيك مفاهيم الابتكار وريادة الأعمال وجودة الخدمة والبحث والتطوير بالرجوع إلى الأدبيات والمراجع السابقة التي تناولت هذه المفاهيم ضمن سياقات متنوعة، كما يهدف هذا التحليل إلى الوصول إلى تصورات واستنتاجات علمية حول دور الابتكار في دعم المؤسسات الريادية وتعزيز قدرتها التنافسية مع التركيز على كيفية تفاعل هذه المفاهيم ضمن الواقع المؤسسي، وأما على المستوى التطبيقي فقد تم اعتماد منهج ميداني يركز على دراسة حالة واقعية متمثلة في شركة بترومين ما يُضفي على البحث بعداً عملياً يُعزز من مصداقيته ويوفر له قاعدة بيانات واقعية يمكن تحليلها، ويعكس هذا التوجه رغبة الباحث في فحص الأثر الفعلي لمجموعة من المتغيرات مثل الابتكار والخدمات الرقمية وثقافة المخاطرة على نتائج ملموسة كالتنافسية ورضا العملاء وتقليل التكاليف التشغيلية، وتبرز هنا أهمية استخدام الفروض الإحصائية القابلة للاختبار، مما يستلزم جمع البيانات وتحليلها باستخدام أدوات التحليل الإحصائي المناسبة للتحقق من صحة هذه الفروض والوصول إلى نتائج موضوعية تدعم التوصيات النهائية للبحث.

تحليل الأدبيات:

تم استعراض وتحليل الأدبيات العلمية والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الابتكار وريادة الأعمال في مختلف السياقات، ويسعى البحث إلى تقديم قراءة تحليلية متعمقة للاتجاهات النظرية والمخرجات البحثية التي طرحتها الدراسات السابقة بهدف بناء إطار نظري متكامل يوضح طبيعة العلاقة بين مفهومي الابتكار وريادة الأعمال من خلال تحليل الأبعاد المختلفة لكل منهما، وكما يعمل هذا البحث على تحديد الثغرات المعرفية والفجوات البحثية الموجودة في الأدبيات الحالية بهدف إبراز المساحات التي لا تزال بحاجة إلى دراسة أو توسيع في التحليل العلمي ويُولي اهتماماً خاصاً باستعراض النماذج النظرية والمفاهيمية البارزة التي فسّرت العلاقة بين الابتكار والريادة بما يُساهم في تعميق الفهم العلمي لهذا المجال الحيوي ويُعزز من البناء المعرفي الذي يُركز عليه الجزء الميداني من الدراسة لاحقاً مما يدعم تحقيق نتائج أكثر دقة وموثوقية.

التحليل الكمي:

سيتم الاعتماد على التحليل الكمي كأداة رئيسية لتحليل البيانات، وستُستخدم الأساليب الإحصائية والرياضية لمعالجة البيانات المجمعة بهدف قياس العلاقة بين أبعاد الابتكار على زيادة الأعمال، وفحص تأثير كل متغير على الآخر.

كما سيتم اختبار الفرضيات البحثية باستخدام أدوات مثل اختبارات الفرضيات، تحليل التباين، وتحليل الانحدار، بالإضافة إلى استخدام مقاييس وصفية كالمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لوصف البيانات بشكل دقيق.

و تتمثل أهمية اعتماد التحليل الكمي في هذا البحث في توفير نتائج قابلة للقياس والتكرار، مما يعزز من موثوقية الدراسة وقابليتها للتعميم على مجتمع الدراسة.

تصميم الدراسة

فلسفة الدراسة: المنهج الوضعي

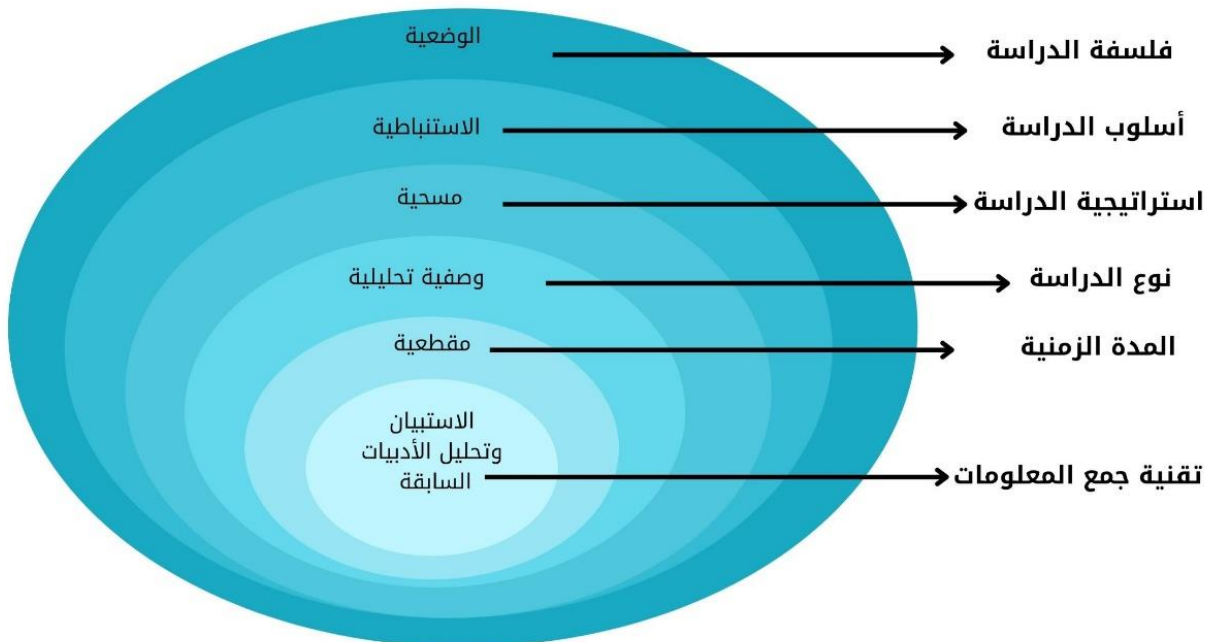
منهج الدراسة: استنباطية

استراتيجية الدراسة: مسحية

نوع الدراسة: وصفية تحليلية

الأفق الزمني: مقطعية

طرق وجمع وتحليل البيانات: استبيان وتحليل الأدبيات السابقة.



طرق البحث

الاستطلاعات:

تعتمد هذه الدراسة على أداة الاستبيان بوصفها الوسيلة الرئيسة لجمع البيانات الميدانية نظراً لما توفره من إمكانية الوصول إلى شريحة واسعة من المشاركين وتمكين الباحث من قياس المتغيرات لمحل الدراسة بطريقة منظمة وقابلة للتحليل الكمي.

وتهدف الأداة إلى قياس طبيعة العلاقة بين المتغيرين الرئيسيين في البحث حيث يتمثل المتغير الأول في دور الابتكار بينما يتمثل المتغير الثاني في ريادة الأعمال وذلك في إطار تطبيقي خاص بشركة بترومين للسيارات في مدينة القصيم.

ويُتيح هذا الاستبيان للباحث فهماً أعمق لمدى تأثير ممارسات الابتكار داخل بيئة العمل على تحفيز وتنمية روح ريادة الأعمال لدى الموظفين كما يساهم في اختبار فرضيات الدراسة والتحقق من صحة العلاقات المفترضة بين الابتكار وريادة الأعمال من خلال التحليل الكمي المنهجي للبيانات التي يتم جمعها وبهذا تُعد أداة الاستبيان محوراً أساسياً في تحقيق أهداف الدراسة والوصول إلى نتائج علمية موثوقة يمكن البناء عليها في سياقات مهنية أو بحثية مستقبلية.

إجراءات التحليل الإحصائي:

يعتمد تحليل البيانات الكمية في هذا البحث على استخدام برنامج SPSS وهو من البرامج الإحصائية المتخصصة التي تتيح معالجة البيانات الخام وتحويلها إلى نتائج رقمية قابلة للقياس والتفسير، ومن خلال SPSS سيتم تلخيص البيانات وتصنيفها وتحليلها إحصائياً بهدف استخراج المؤشرات الرئيسية وفهم العلاقات بين المتغيرات المختلفة.

ويساعد البرنامج في الكشف عن الاتجاهات العامة للبيانات واختبار صحة الفرضيات المطروحة، مما يساهم في دعم استنتاجات البحث بشكل دقيق وموضوعي.

بالإضافة إلى ذلك، يوفر SPSS أدوات متنوعة لتحليل التباين، الانحدار، والارتباط، مما يجعل منه أداة أساسية لتحقيق أهداف هذا البحث وتقديم نتائج موثوقة تعكس دور الابتكار في ريادة الأعمال بشركة بترومين للسيارات.

مجتمع البحث:

يتكوّن مجتمع البحث في هذه الدراسة من جميع العاملين في شركة بترومين للسيارات بمدينة القصيم، مع تركيز خاص على الموظفين الذين يشغلون مناصب قيادية وإدارية عليا داخل الشركة. تم اختيار هذه الفئة نظراً للدور المحوري الذي تلعبه في صياغة السياسات الداخلية واتخاذ القرارات الاستراتيجية، والتي تؤثر بشكل مباشر على بيئة العمل ومستوى الأداء العام للمؤسسة. ويستند هذا الاختيار إلى الفناعة بأن القيادة العليا تمتلك القدرة الأكبر على خلق مناخ تنظيمي محفز للابتكار، وهو أحد العناصر الأساسية التي تدعم ريادة الأعمال داخل المؤسسات. وبناءً عليه، يهدف البحث إلى دراسة كيفية مساهمة توجهات وقرارات هذه الفئة القيادية في تعزيز ممارسات الابتكار ودعم مسيرة الريادة في شركة بترومين للسيارات.

خصائص مجتمع البحث:

الموقع الجغرافي:

تركّزت الدراسة على الفروع التابعة لشركة بترومين ضمن النطاق الجغرافي لمدينة القصيم حيث تم اختيار هذه المدينة تحديداً نظراً لما تمثله من أهمية استراتيجية على المستويين الإداري والتشغيلي للشركة، وتضم القصيم عدداً كبيراً من فروع بترومين المنتشرة في مختلف أحيائها ومناطقها الحيوية، الأمر الذي يمنحها وزناً خاصاً في الهيكل التشغيلي للشركة، وقد ساهم هذا الانتشار الجغرافي الواسع في تسهيل مهمة الباحث في الوصول إلى عينة متنوعة من الموظفين ممن يعملون في بيئات وظيفية متباينة وهو ما يُعد من العوامل الأساسية في تعزيز شمولية الدراسة، كما أن هذا التنوع في مواقع العمل واختلاف التجارب المهنية بين العاملين يثري محتوى الدراسة ويزيد من عمق نتائجها ويسهم بشكل فعال في رفع مستوى مصداقية النتائج التي سيتم التوصل إليها من خلال تضمين وجهات نظر متعددة وخبرات متنوعة داخل العينة المدروسة.

معايير الاختيار:

تم تحديد مجموعة من المعايير الأساسية لاختيار أفراد عينة البحث في هذه الدراسة بما يضمن ملائمة المشاركين لطبيعة الدراسة وتحقيق أهدافها البحثية بدقة، ويُعد أول هذه المعايير هو أن يكون الموظف من المقيمين داخل مدينة القصيم وذلك نظراً لكون نطاق الدراسة يتركز على فروع شركة بترومين الواقعة في هذه المدينة تحديداً.

كما يُشترط أن يكون المشارك أحد العاملين ضمن شركة بترومين نفسها لضمان وحدة المصدر المؤسسي وتجانس العينة من حيث بيئة العمل مما يُسهم في ربط تجارب الموظفين بواقع إداري وتنظيمي مشترك، وعليه، فإن هذه المعايير تضمن مشاركة فئة مؤهلة تُمكن الباحث من استخلاص نتائج دقيقة وذات دلالة علمية تعكس واقع الابتكار وريادة الأعمال داخل الشركة المستهدفة.

العدد التقريبي للمجتمع:

يتراوح العدد من 100 الى 200 للحصول على بيانات كافية للتحليل الإحصائي.

طريقة جمع البيانات:

سيتم جمع البيانات الأساسية والضرورية لهذه الدراسة من خلال توزيع استبيان إلكتروني معدّ بعناية ويُوجه إلى أفراد عينة البحث الذين تم اختيارهم وفقاً لمعايير محددة تضمن تمثيلاً دقيقاً وموضوعياً لمجتمع الدراسة.

وتتميز طريقة استخدام الاستبيان الإلكتروني بسهولة الوصول إلى عدد كبير من المشاركين خلال فترة زمنية قصيرة، كما يقلل من التكاليف والجهد المبذول مقارنة بوسائل جمع البيانات التقليدية مثل المقابلات أو الاستبيانات الورقية، ومن المزايا الإضافية التي يوفرها الاستبيان الإلكتروني أيضاً المرونة الكبيرة التي يتيحها للمشاركين في تعبئة الاستبيان إذ يمكنهم الإجابة عن الأسئلة في الوقت والمكان الذي يناسبهم مما يرفع من معدلات الاستجابة ويعزز من جودة البيانات التي يتم جمعها.

أدوات الدراسة :

تم الاعتماد في هذا البحث على الاستبيان المستخدم في دراسة رمزي (2023) بعنوان "مساهمة استراتيجيات ريادة الأعمال في تحسين تنافسية المؤسسة"، مع إجراء التعديلات اللازمة على محتوى الاستبيان لضمان ملاءمته للسياق والبيئة الخاصة بشركة بترومين للسيارات، وقد تم تعديل بعض البنود لتناسب مع طبيعة البحث الحالي وأهدافه، بما يعزز دقة وجدية جمع البيانات.

ويتألف الاستبيان من مجموعة من الأسئلة المقسمة على محاور رئيسية لتقيس بدقة الموضوعات المستهدفة ففي المحور الأول بعد البيانات الشخصية من الاستبيان تم تحديد 8 أسئلة أساسية تمثل الأبعاد المختلفة للإبداع والابتكار في بيئة العمل وتهدف هذه الاسئلة إلى قياس مدى توافر مقومات الإبداع المؤسسي والأساليب المستخدمة في تحفيز الابتكار بين الموظفين، بالإضافة إلى قياس مدى مرونة الأنظمة والإجراءات الداخلية التي قد تسهم في تهيئة بيئة عمل محفزة للتجديد والتطوير المستمر،

وأما المحور الثاني من الاستبيان فقد تم تخصيصه لقياس مستوى ريادة الأعمال لدى الموظفين حيث اشتملت على سبعة أسئلة رئيسية تعكس الجوانب المختلفة للريادة المؤسسية، وتغطي هذه الأسئلة عناصر متعددة من أبرزها مدى المبادرة الفردية التي يتحلى بها الموظفون والقدرة على تحمل المخاطر ومدى السعي الدائم لاكتشاف واستثمار الفرص، وبالإضافة إلى مستوى القيادة الذاتية التي يمارسها الأفراد داخل بيئة العمل.

حدود الدراسة :

تخضع هذه الدراسة لعدد من الحدود التي تُحدد نطاقها وإطارها البحثي بشكل واضح وذلك لضمان تحقيق أهدافها بدقة وواقعية.

الحدود الزمانية:

تقتصر الدراسة على تحليل الوضع الراهن والتوقعات المستقبلية المتعلقة بموضوع البحث خلال عام 2025 فقط.

الحدود البشرية:

تُرَكِّز الدراسة على العاملين في القطاعات الإدارية داخل فروع شركات بترومين باعتبارهم الفئة الأكثر ارتباطاً بممارسات الابتكار في ريادة الأعمال والأقدر على تقييم أثر هذه الممارسات على مستوى الإبداع الوظيفي في بيئة العمل.

الحدود الجغرافية:

تتحدد الدراسة في النطاق الجغرافي لفروع شركة بترومين الواقعة داخل مدينة القصيم بالمملكة العربية السعودية.

الحدود الموضوعية:

تتناول الدراسة بشكل محدد موضوع دور الابتكار في ريادة الأعمال داخل بيئة العمل في شركة بترومين بمدينة القصيم وذلك بهدف قياس أبعاد هذا الموضوع.

مصطلحات الدراسة:

تعريف الإبداع والابتكار:

هما القدرة على توليد أفكار جديدة ومبتكرة تتسم بالتميز والقدرة على تقديم حلول غير تقليدية للمشكلات والتحديات المختلفة، ثم تحويل هذه الأفكار إلى تطبيقات عملية قابلة للتنفيذ والاستفادة منها بحيث

تحقق قيمة مضافة على مستوى الأفراد والمؤسسات والمجتمع ككل، فالإبداع يمثل المصدر الأساسي للأفكار والرؤى الجديدة التي يمكن أن تُسهم في تحسين العمليات وتطوير المنتجات والخدمات واستحداث فرص اقتصادية واجتماعية مبتكرة، بينما يعمل الابتكار على ترجمة هذه الأفكار إلى واقع ملموس من خلال تصميم منتجات أو خدمات أو أساليب عمل قابلة للتطبيق مما يعزز القدرة التنافسية للمؤسسات ويساهم في تحقيق التنمية المستدامة. (العبيدي، 2020)

وكذلك الإبداع والابتكار يُفهمان كمجموعتي عمليات مترابطة فالإبداع يمثل المرحلة التي يتم فيها توليد أفكار أو مفاهيم جديدة ذات قيمة ضمن السياق الاجتماعي أو التنظيمي، وأما الابتكار فيُشير إلى المرحلة التالية التي يتم فيها تطبيق هذه الأفكار الجديدة بنجاح لتوليد منتجات أو خدمات أو عمليات تحقق قيمة مضافة. (Anderson et al., 2014)

تعريف ريادة الأعمال:

تُعد ريادة الأعمال عملية شاملة تهدف إلى إنشاء وتطوير مشاريع تجارية جديدة تسعى لتحقيق الأرباح وتلبية احتياجات السوق المتجددة، وتشمل هذه العملية عدة عناصر أساسية منها القدرة على التعرف على الفرص الاقتصادية الواعدة وتحليلها بشكل دقيق وتطوير أفكار مبتكرة قادرة على تمييز المشروع عن المنافسين، بالإضافة إلى إدارة الموارد المالية والبشرية والمادية بشكل فعال لضمان تحقيق الأهداف المنشودة، وكما ترتبط ريادة الأعمال ببنية استراتيجيات مرنة تساعد على تطوير المشروع بشكل دائم والتكيف مع التغيرات المستمرة في البيئة الاقتصادية والاجتماعية، مما يجعلها أحد المحركات الرئيسية للنمو الاقتصادي والابتكار في المجتمع. (عياشي، 2024)

وريادة الأعمال هي أيضا العملية التي يقوم من خلالها الفرد أو الفريق بإنشاء مشروع جديد ذو قيمة من خلال تكريس الوقت والجهد اللازمين وتحمل المخاطر المالية والنفسية والاجتماعية المصاحبة، والاستفادة من المكافآت الناتجة سواء على المستوى المادي أو الشخصي بما في ذلك الاستقلالية والرضا الذاتي. (Shepherd, 2017 & ,Hisrich, Peters)

تعريف الباحث للإبداع والابتكار:

يُعرّف الباحث الإبداع والابتكار بأنهما عمليتان متكاملتان تشكلان جوهر التطور والتجديد في مختلف مجالات الحياة الفردية والمؤسسية إذ يُمثل الإبداع القدرة العقلية والذهنية على توليد أفكار جديدة وأصيلة تتسم بالتميز والمرونة والخروج عن المألوف في التفكير، بينما يُعبّر الابتكار عن القدرة على تحويل تلك الأفكار الإبداعية إلى تطبيقات عملية أو منتجات أو خدمات أو أساليب عمل تحقق قيمة مضافة يمكن قياسها والاستفادة منها في الواقع.

ويُعد الإبداع المنبع الأول للأفكار الجديدة في حين يُمثل الابتكار المرحلة التنفيذية التي تُترجم تلك الأفكار إلى إنجازات ملموسة تؤثر إيجاباً في الأداء والتنمية، وكما يُنظر إلى الإبداع والابتكار على أنهما عمليتان استراتيجيتان تسهمان في تعزيز القدرة التنافسية للمؤسسات وتطوير حلول فعالة للمشكلات المعقدة من خلال التفكير بطرق غير تقليدية واعتماد منهجيات علمية تدمج بين المعرفة والخبرة والرؤية المستقبلية، ويعتمد نجاح الإبداع والابتكار على بيئة تنظيمية محفزة تشجع حرية التفكير وتقدر المبادرات الفردية وتتيح المجال للتجريب وتحمل المخاطر مما يؤدي إلى بناء ثقافة مؤسسية قادرة على التكيف مع التغيرات ومواكبة التطورات العالمية، ومن هذا المنطلق يُعد الإبداع والابتكار من الركائز الأساسية للنمو الاقتصادي والاجتماعي حيث يسهمان في تحسين جودة الحياة وزيادة الكفاءة الإنتاجية وتعزيز التميز المؤسسي وخلق فرص جديدة للتطور والازدهار.

تعريف الباحث لريادة الأعمال:

ويعرف الباحث ريادة الأعمال بأنها عملية شاملة ومستمرة تهدف إلى اكتشاف الفرص الجديدة واستثمارها بطرق مبتكرة تسهم في تحقيق قيمة اقتصادية واجتماعية مضافة.

وهي نشاط إنساني يقوم على الإبداع والمبادرة وتحمل المخاطر المحسوبة والسعي لتحويل الأفكار إلى مشاريع أو منتجات أو خدمات قابلة للتنفيذ تُحدث تأثيراً ملموساً في بيئة العمل والمجتمع، وتمثل ريادة الأعمال مزيجاً من القدرة على التفكير الاستراتيجي والرؤية المستقبلية والقيادة الفاعلة التي تمكن الفرد أو المؤسسة من مواجهة التحديات واستغلال التغيرات في البيئة الاقتصادية والتكنولوجية لتحقيق ميزة تنافسية مستمرة.

وكما تعكس ريادة الأعمال روح الابتكار والطموح والرغبة في تحقيق النجاح الذاتي والمؤسسي إذ لا تقتصر على تأسيس مشروعات جديدة فحسب بل تشمل أيضاً تطوير وتحسين المشروعات القائمة بطرق إبداعية تزيد من كفاءتها وقدرتها على النمو والتوسع.

ومن هذا المنطلق تُعد ريادة الأعمال أحد أهم محركات التنمية والنقد الاقتصادي لما تسهم به في تحفيز الابتكار وخلق فرص عمل جديدة وتعزيز الإنتاجية ودعم بناء اقتصاد قائم على المعرفة والإبداع.

الفصل الرابع: الدراسة الميدانية

مقدمة:

يهدف هذا الفصل إلى تقديم عرض علمي شامل ومفصل للنتائج التي تم التوصل إليها من خلال التحليل الإحصائي للبيانات التي تم جمعها من الدراسة الميدانية والتي تُعد المحور الرئيس لفهم وتفسير العلاقات المتبادلة بين متغيرات الدراسة، وقد حرص الباحث على توظيف الأساليب الإحصائية الملائمة للتحقق من فرضيات الدراسة واختبار مدى قوة وتأثير العلاقة بين الإبداع والابتكار من جهة وريادة الأعمال من جهة أخرى.

وذلك من خلال تحليل دقيق يستند إلى أسس علمية ومنهجية دقيقة، وتم بناء أدوات الدراسة وفي مقدمتها الاستبيان البحثي بعناية فائقة ليغطي مختلف الأبعاد النظرية والعملية للمتغيرين الرئيسيين وهما الإبداع والابتكار وريادة الأعمال.

وقد بدأ الفصل بالتحليل الوصفي للبيانات بهدف توضيح الخصائص الديموغرافية والمهنية لعينة الدراسة كالعمر والمؤهل العلمي ومستوى الخبرة وطبيعة العمل وذلك لتكوين صورة متكاملة عن البيئة البحثية التي أُجريت فيها الدراسة، ويساعد هذا التحليل على فهم خلفيات المشاركين وسياقهم المهني والاجتماعي مما يُعزز من إمكانية تفسير النتائج بشكل أكثر دقة وموضوعية.

وبعد ذلك انتقل الباحث إلى التحليل الاستدلالي، الذي يهدف إلى فحص العلاقات الإحصائية بين المتغيرات واختبار الفرضيات البحثية للكشف عن مدى تأثير الإبداع والابتكار في تعزيز ريادة الأعمال وتطوير الأداء المؤسسي.

وكما تم في هذا الفصل تقييم أداة الدراسة من خلال اختبارات الصدق والثبات حيث تم التحقق من مدى قدرتها على قياس المفاهيم النظرية بدقة واستقرارها عند إعادة التطبيق وهو ما يعزز الثقة في النتائج التي تم التوصل إليها ويضمن موثوقية الاستنتاجات البحثية.

ومن ثم استخدم الباحث تحليل الانحدار الخطي البسيط لاختبار الفرضيات الرئيسية إذ يساعد هذا النوع من التحليل في تحديد مدى تأثير متغير الإبداع والابتكار بوصفه متغيراً مستقلاً على ريادة الأعمال بوصفها متغيراً تابعاً مع بيان اتجاه العلاقة وقوتها الإحصائية.

ويسعى الفصل كذلك إلى تقديم قراءة تحليلية متعمقة للنتائج بهدف استنباط الدلالات العملية منها وتوظيفها في بناء استراتيجيات فعالة تعزز ثقافة الإبداع والابتكار داخل المؤسسات وتدعم رواد الأعمال في تطوير أفكارهم وتحويلها إلى مشاريع ناجحة.

وكما يستعرض توصيات مبنية على الأدلة العلمية يمكن أن تسهم في تعزيز القدرات الريادية للأفراد والمؤسسات ودعم استراتيجيات الابتكار بما يعزز من التنافسية والكفاءة التنظيمية.

خصائص عينة الدراسة

تم توزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً للجنس والعمر والمؤهل الدراسي ثم حساب التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة وتتمثل في المعلومات الشخصية التي تشمل:

البيانات الشخصية:

الجنس: ذكر - أنثى

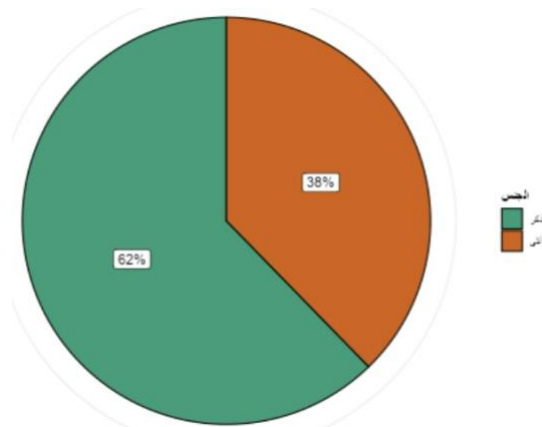
العمر: 20 إلى 25 سنة - من 25 إلى 30 سنة - أكثر من 30 سنة

المؤهل الدراسي: دراسات عليا - بكالوريوس - دبلوم

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة من إجمالي العينة
الجنس	ذكر	71	62.3%
	انثى	43	37.7%
	الإجمالي	114	100%
العمر	أكثر من 30 سنة	82	71.9%
	من 20 إلى 25 سنة	13	11.4%
	25 إلى 30 سنة	19	16.7%
	الإجمالي	114	100%
المؤهل الدراسي	دراسات عليا	25	21.9%
	دبلوم	43	37.7%
	بكالوريوس	46	40.4%
	الإجمالي	114	100%

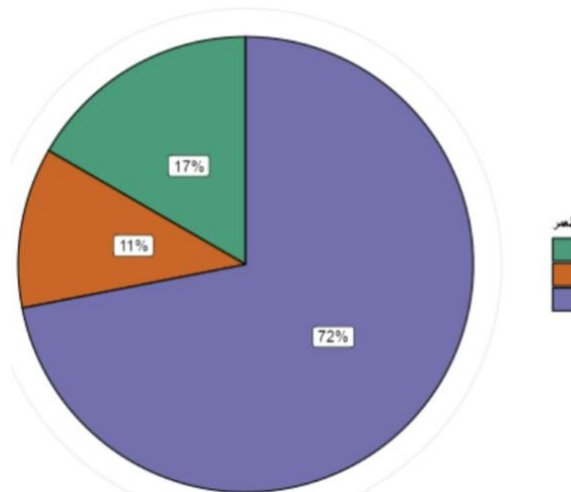
جدول رقم (1)

من بيانات الجدول السابق تم استخلاص النتائج التالية:



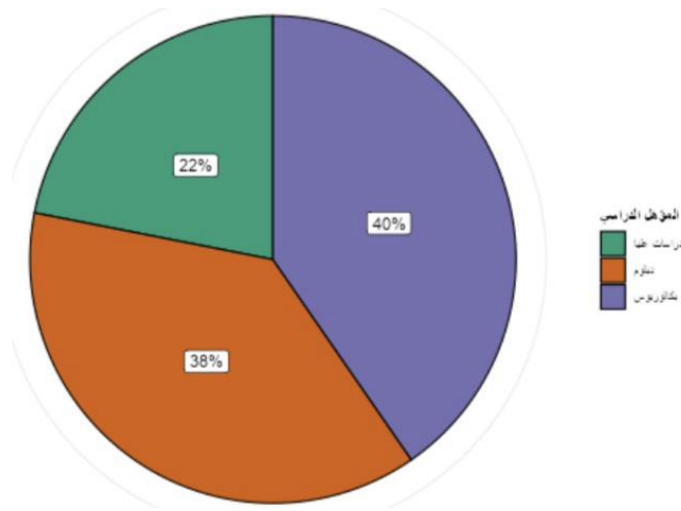
التصنيف وفق الجنس شكل (2)

الجنس: أظهرت نتائج الإحصائية أن عدد الذكور الذين شاركوا بالإجابة على الإستبيان بلغ (71) بنسبة 37.7% وبينما بلغ عدد الإناث (43) بنسبة 62.3%



التصنيف وفق العمر شكل (3)

العمر: أظهرت النتائج الإحصائية أن الأشخاص في الفئة العمرية أكثر من 30 سنة بلغ عددهم (82) بنسبة 71.9% بينما بلغ عدد الأشخاص من الفئة العمرية ما بين 20 الى 25 (13) بنسبة 11.4% واما الأشخاص ما بين 25 الى 30 بلغ عددهم (19) بنسبة 16.7%



التصنيف وفق المؤهل الدراسي شكل (3)

المؤهل الدراسي: أظهرت نتائج الإحصائية أن عدد الأشخاص ذو الدراسات العليا يصل الى (25) بنسبة 21.9% وبلغ عدد اصحاب الدبلوم (43) بنسبة 37.7% بينما بلغ اصحاب مؤهل البكالوريوس (46) بنسبة 40.4%

قياس صدق وثبات الدراسة

انطلاقاً من حرص الباحث على ترسيخ مصداقية النتائج وضمان استنادها إلى أسس علمية رصينة تم تبني منهج تحليلي شامل يجمع بين الدقة الإحصائية والصرامة المنهجية للتحقق من صدق وثبات أدوات الدراسة بوصفهما الدعامة الأساسية التي تُبنى عليها موثوقية النتائج وصحة التفسيرات، فقد أولى الباحث عناية خاصة بالتأكد من صدق أدوات القياس، ومن خلال فحص مدى تمثيلها للمفاهيم النظرية المكونة للظاهرة المدروسة والتأكد من قدرتها على التعبير عنها بعبارات واضحة ودقيقة تعكس أبعادها الحقيقية دون تحيز أو غموض، وقد شمل ذلك تحليلاً لمحتوى الأداة وتقييم مدى ارتباط بنودها بالأهداف العلمية للدراسة مما يضمن أن الأداة البحثية تقيس فعلاً ما أعدت لقياسه وتعكس بدقة البنية المفاهيمية المقصودة، وأما بالنسبة إلى الثبات فقد جرى التحقق منه للتأكد من مدى الاتساق الداخلي بين فقرات الاستبيان واستقرار استجابات أفراد العينة وهو ما يُعد مؤشراً على موثوقية الأداة وقدرتها على إعطاء نتائج مقاربة عند إعادة تطبيقها في أزمنة أو ظروف مختلفة، وقد استخدم الباحث معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's

(Alpha) كأداة إحصائية رئيسية لقياس درجة الاتساق الداخلي استناداً إلى المعايير التي تشير إلى أن القيم التي تتجاوز (0.70) تدل على مستوى مرتفع من الثبات والموثوقية مما يعكس جودة البناء الإحصائي للمقاييس المعتمدة ولم يقتصر الجهد البحثي على فحص الصدق والثبات فحسب بل امتد إلى تحليل البنية الداخلية للعلاقات بين المتغيرات ضمن نموذج إحصائي متكامل يهدف إلى اختبار مدى ترابط المكونات النظرية وتماسكها البنائي، وقد مكّن هذا التحليل من تقديم رؤية أكثر عمقاً للعلاقات الكامنة بين متغيرات الدراسة وإبراز مدى انسجامها المنطقي والإحصائي في إطار منظومة علمية مترابطة وبهذه الخطوات المنهجية الدقيقة استطاع الباحث أن يؤسس قاعدة صلبة لنتائج الدراسة تضمن أن ما تم التوصل إليه لا يمثل مجرد بيانات رقمية بل يعكس صورة علمية دقيقة وموضوعية للواقع البحثي تعبر عن الظاهرة المدروسة بعمق وتحليل متزن يرسّخ موثوقية النتائج وجودة الاستنتاجات.

صدق المقاييس المستخدمة في الدراسة

سعى الباحث في هذه الدراسة إلى بناء أدوات قياس تتمتع بدرجة عالية من الدقة والموثوقية لذلك تم اعتماد منهج تحليلي متكامل للتحقق من صدق الاتساق الداخلي باعتباره أحد المؤشرات الأساسية التي تُظهر مدى جودة أداة البحث وقدرتها على تمثيل المفهوم العلمي المستهدف.

فقد ارتكزت هذه العملية على اختبار الترابط المنطقي والإحصائي بين العبارات المكونة لكل محور وبهدف التأكد من أن جميع البنود تسير في اتجاه واحد نحو قياس الظاهرة ذاتها دون تشتت أو انحراف وفي هذا الإطار تم تحليل قوة العلاقة بين كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، إذ إن ارتفاع هذه العلاقات يشير إلى أن العبارات مترابطة ومتجانسة في قياس البعد نفسه مما يعكس صدق الأداة في تمثيل البنية المفاهيمية للدراسة، وكما تم التركيز على التأكد من أن القيم الإحصائية المحققة تقع ضمن الحدود المقبولة علمياً التي تدل على اتساق داخلي مرتفع بين الفقرات وهو ما يعزز ثقة الباحث في استقرار النتائج وعدم تأثرها بعوامل خارجية، وإلى جانب ذلك تم التحقق من الصدق التقاربي من خلال تقدير مقدار التباين المشترك الذي تفسره البنود المرتبطة بكل متغير حيث يعكس هذا المؤشر مدى تقارب هذه البنود في التعبير عن المفهوم ذاته بما يبرهن على أن كل مجموعة من العبارات تمثل بُعداً متجانساً ومتماسكاً داخل الإطار العام للدراسة، وإن هذه الخطوات المنهجية الدقيقة لم تكن مجرد إجراءات إحصائية شكلية بل كانت عملية علمية تهدف إلى بناء أداة قياس رصينة قادرة على التقاط جوهر الظواهر موضوع البحث بدقة عالية وبما يضمن أن النتائج النهائية تعبر بصدق عن الواقع المدروس وتستند إلى أسس علمية موثوقة ترفع من قيمة البحث ومصداقيته.

Average variance extracted متوسط التباين المستخرج		P Values	Standard deviation الانحراف المعياري	Factor loadings معامل الارتباط	KMO	Statements العبارات	Variable المتغير	
0.338	0.338	0.00	0.620	0.309	0.916	A1	الإبداع والابتكار	الإبداع والابتكار
		0.00	0.617	0.441		A2		
		0.00	0.729	0.335		A3		
		0.00	0.731	0.312		A4		
		0.00	0.766	0.502		A5		
		0.00	0.704	0.816		A6		
		0.00	0.691	0.799		A7		
		0.00	0.704	0.679		A8		
		0.00	0.778	0.537		A9		
		0.00	0.754	0.758		A10		
0.414	0.414	0.00	0.653	0.778	0.909	A1	ريادة الأعمال	ريادة الأعمال
		0.00	0.626	0.783		A2		
		0.00	0.737	0.479		A3		
		0.00	0.739	0.435		A4		
		0.00	0.775	0.408		A5		
		0.00	0.655	0.772		A6		
		0.00	0.614	0.706		A7		

جدول رقم (2)

يتضح من الجدول أعلاه أن مقياس المتغير الأول (الإبداع والابتكار) أظهر مستوى جيداً من الاتساق الداخلي، حيث كانت معاملات الارتباط بين العبارات والمتغير التابع متفاوتة، إلا أنها في معظمها جاءت ضمن نطاق مقبول إحصائياً، وبلغت أعلى قيمة لها 0.816، بينما كانت بعض القيم أقل من مستوى 0.7 مثل 0.309 و 0.312، مما يشير إلى وجود تفاوت في قوة ارتباط بعض العبارات بالمتغير.

ورغم هذا التفاوت، فإن جميع معاملات الارتباط كانت دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية أقل من 0.001، مما يعزز موثوقية المقياس في قياس المتغير.

أما فيما يتعلق بنتائج التباين المستخرج (AVE) فقد بلغت قيمته للمتغير الإبداع والابتكار 0.338، مما يعني أن المتغير يفسر حوالي 33.8% من التباين في العبارات التابعة له، وتشير هذه القيمة إلى تحقق الصدق التقاربي بدرجة متوسطة، وهو ما يدل على أن المقياس قادر على قياس البعد الكامن بشكل مقبول، وإن كانت هناك حاجة لتحسين قوة بعض العبارات لرفع جودة المقياس بشكل أكبر.

ويتضح من النتائج أن مقياس المتغير الثاني (ريادة الأعمال) أظهر مستوى جيدًا من الاتساق الداخلي، حيث جاءت معظم معاملات الارتباط بين العبارات والمتغير بقيم مرتفعة نسبيًا، وبلغت أعلى قيمة لها 0.783، بينما كانت بعض القيم أقل من 0.7 مثل 0.479 و 0.435 و 0.408، مما يشير إلى وجود تباين في قوة بعض العبارات في تمثيل المتغير.

ورغم هذا التفاوت، فقد كانت جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية أقل من 0.0001، مما يعزز موثوقية المقياس بشكل عام.

أما بالنسبة لنتائج متوسط التباين المستخرج (AVE)، فقد بلغت قيمة AVE لمتغير ريادة الأعمال 0.414، مما يعني أن العبارات تفسر ما نسبته 41.4% من التباين الكلي للمتغير. وتشير هذه النتيجة إلى أن الصدق التقاربي للمقياس قد تحقق بدرجة مناسبة، وهو ما يعكس قدرة مقبولة للمقياس في قياس البعد الكامن لريادة الأعمال.

ثبات أداة الدراسة

يشير ثبات الاستبيان إلى مدى الاتساق والاستقرار في النتائج التي يتم الحصول عليها عند إعادة تطبيق الأداة البحثية على نفس العينة أو على عينات مشابهة في فترات زمنية مختلفة مما يعكس قدرة الأداة على قياس المتغيرات المستهدفة بطريقة موضوعية ومستقرة بغض النظر عن تغير الظروف أو الزمن، ولضمان تحقق هذا الثبات في الدراسة الحالية تم حساب معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) الذي يُعد من أكثر الأساليب الإحصائية استخدامًا وشيوعًا لقياس درجة الاتساق الداخلي بين فقرات المقياس ومدى ترابطها في قياس المفهوم نفسه، وتشير معايير (Hair et al., 2010) إلى أن القيمة المقبولة لمعامل ألفا كرونباخ ينبغي أن تكون (0.70) أو أكثر حيث تُعد القيم التي تتجاوز هذا الحد دلالة واضحة على تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات والموثوقية مما يمنح الباحث ثقة أكبر في جودة الأداة البحثية وقدرتها على تمثيل المفاهيم قيد الدراسة بدقة واتساق.

Cronbach's alpha		Number of statements عدد العبارات	Variable المتغير	
0.948	0.946	10 عبارات	الإبداع والابتكار	الإبداع والابتكار
	0.943			
	0.944			
	0.942			
	0.942			
	0.943			
	0.939			
	0.940			
	0.946			
	0.943			
0.960	0.953	7 عبارات	ريادة الأعمال	ريادة الأعمال
	0.953			
	0.958			
	0.954			
	0.955			
	0.956			
	0.951			

جدول رقم (3)

الإبداع والابتكار:

أظهرت النتائج الإحصائية المتعلقة بمتغير الإبداع والابتكار أن معامل الثبات لأداة القياس المتمثل في ألفا كرونباخ ، بلغ 0.948، وهي قيمة مرتفعة جدًا تتجاوز الحد الأدنى المقبول إحصائيًا البالغ 0.70. وتعكس هذه القيمة درجة عالية من الاتساق الداخلي بين عبارات الاستبيان مما يشير إلى تجانس الفقرات وتوافقها في قياس المفهوم نفسه بدقة عالية وبمستوى متسق من الثبات، ويُعتبر هذا مؤشراً قوياً على قدرة الأداة البحثية على تقديم نتائج موثوقة حيث يشير Hair وآخرون (2010) إلى أن أي قيمة لألفا كرونباخ تفوق 0.70 تعد دليلاً واضحاً على الثبات الداخلي للقياس وموثوقية الأداة في الدراسات الميدانية

والتطبيقية، وكما تؤكد النتائج أن جميع عبارات المقياس جاءت متسقة في اتجاهها ومضمونها وهو ما يعزز قدرة الاستبيان على تقييم الإبداع والابتكار بشكل دقيق ويضمن أن البيانات المستخلصة منه تعكس الواقع البحثي للمتغير دون انحراف أو غموض مما يمنح الباحث ثقة عالية في الاعتماد على هذه الأداة عند إجراء التحليلات الإحصائية واستنتاج النتائج المتعلقة بتأثير الإبداع والابتكار على المتغيرات الأخرى في الدراسة.

ريادة الأعمال

وأما بالنسبة لمتغير ريادة الأعمال فقد أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن معامل الثبات لأداة القياس المتمثل في ألفا كرونباخ، قد بلغ 0.960، وهي قيمة مرتفعة جداً تتجاوز الحد الأدنى المقبول إحصائياً والمقدر بـ 0.70، مما يعكس مستوى عالٍ من الاتساق الداخلي والثبات بين العبارات المكونة للاستبيان وتشير هذه النتيجة إلى أن المقياس المستخدم يتميز بدرجة عالية من الموثوقية والدقة في قياس أبعاد متغير ريادة الأعمال، الأمر الذي يجعل الأداة مناسبة وصالحة للاستخدام في الدراسات التطبيقية الميدانية، وكما تؤكد القيمة المرتفعة على أن فقرات المقياس جاءت متجانسة ومنسجمة في مضمونها مما يعكس بوضوح المفهوم العام لريادة الأعمال في سياق المؤسسة ويضمن قدرة الأداة على التقاط جميع جوانب المتغير بشكل دقيق ومتسق، وبناءً على ما أشار إليه Hair وآخرون (2010)، فإن تجاوز قيمة ألفا كرونباخ للحد 0.70 يعد مؤشراً قوياً على تحقق الثبات الداخلي للأداة البحثية ويعزز من مصداقيتها وقدرتها على قياس مفهوم ريادة الأعمال بطريقة متكاملة ومتراصة مما يدعم الباحث في الاعتماد على النتائج المستخلصة من هذه الأداة عند إجراء التحليلات الإحصائية واستخلاص الاستنتاجات المتعلقة بتأثير ريادة الأعمال على المتغيرات الأخرى في الدراسة.

التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
------------	-------	-------	-----------	----------------

وقد تم حساب مستوى الأهمية وفقاً للمعادلة التالية:

تم حساب الوزن النسبي المقابل لكل فئة عن طريق ضرب المتوسط الحسابي في [100 5] (المقياس الخماسي) = 20%

قيمة المتوسط الحسابي	النتيجة (الاتجاه العام)	الوزن النسبي %	مستوى (درجة) الممارسة / الأهمية
من 1 إلى أقل من 1.80	غير موافق بشدة	من 20 إلى أقل من 36%	منخفض جداً
من 1.80 إلى أقل من 2.60	غير موافق	من 36 إلى أقل من 52%	منخفض
من 2.60 إلى أقل من 3.40	محايد	من 52 إلى أقل من 68%	متوسط
من 3.40 إلى أقل من 4.20	موافق	من 68 إلى أقل من 84%	مرتفع
من 4.20 إلى أقل من 5	موافق بشدة	من 84 إلى أقل من 100%	مرتفع جداً

جدول رقم (4)

المتغير		المتوسط الحسابي		الاتجاه العام		مستوى الأهمية	
الإبداع والابتكار	الإبداع والابتكار	1.58	1.58	غير موافق بشدة	غير موافق بشدة	منخفض جداً	منخفض جداً

ريادة الأعمال	ريادة الأعمال	1.38	1.38	غير موافق بشدة	غير موافق بشدة	منخفض جدا	منخفض جدا
---------------	---------------	------	------	----------------	----------------	-----------	-----------

جدول رقم (5)

معاملات الارتباط الخطي بين متغيرات الدراسة

يعرض الجدول التالي نتائج معاملات الارتباط الخطي بين متغيرات الدراسة والتي تم حسابها باستخدام معامل بيرسون للارتباط بعد جمع البيانات من عينة البحث ومعالجتها إحصائياً بالاعتماد على مجموعة من الأساليب والأدوات الإحصائية الملائمة لطبيعة الدراسة وأهدافها البحثية، ويهدف هذا التحليل إلى استكشاف وفهم طبيعة العلاقات القائمة بين المتغيرات المختلفة من حيث درجة قوة الارتباط واتجاهه سواء كان طردياً أي متزايداً مع زيادة أحد المتغيرات أو عكسياً أي تناقص أحد المتغيرات مع زيادة الآخر ويتيح هذا الفهم الأولي للباحث تكوين تصور واضح حول كيفية تفاعل المتغيرات مع بعضها البعض ضمن الإطار المفاهيمي والنظري للدراسة.

ومن خلال هذا التحليل يمكن للباحث تحديد المتغيرات التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً ببعضها البعض مما يساعد في توجيه الانتباه نحو المتغيرات الأكثر تأثيراً ضمن النموذج النظري للدراسة وبالتالي التركيز على العوامل الرئيسية التي قد تلعب دوراً أساسياً في الظاهرة المدروسة، ومع ذلك يجب التنويه إلى أن وجود ارتباط بين متغيرين لا يعني بالضرورة وجود علاقة سببية مباشرة بينهما بل يعكس فقط مدى تلازم حركتهما أو اتجاه العلاقة بينهما.

ريادة الأعمال	الإبداع والإبتكار	
0.753	Pearson correlation	الإبداع والإبتكار على ريادة الأعمال
<0.01	Sig. (2 tailed)	
114	N	

جدول رقم (6)

اختبار صدق الدراسة

نتائج اختبار صدق فرضيات الدراسة

فروض الدراسة:

الفرضية الأولى-توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين الابتكار وريادة الأعمال في شركة بترومين للسيارات بالقصيم.

الفرضية الثانية-توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين فاعلية الابتكار والتكنولوجيا في تعزيز التنافسية المؤسسية في شركة بترومين للسيارات بالقصيم.

الفرضية الثالثة-توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين جودة الخدمات المقدمة وتميزها عن المنافسين في تمكين المؤسسة من تحقيق فرق تنافسي ملموس وتلبية تطلعات العملاء بشركة بترومين للسيارات بالقصيم.

الفرضية الرابعة-توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين إسهام جهود البحث والتطوير والتحديث في تقليل التكاليف التشغيلية وتحقيق أهداف المؤسسة بكفاءة عالية في شركة بترومين للسيارات بالقصيم.

الفرضية الخامسة-توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين أثر ثقافة التجريب والمبادرة وتحمل المخاطرة في دعم قدرة شركة بترومين للسيارات بالقصيم على التميز التنافسي مقارنة بالشركات الأخرى في القطاع.

الفرضية السادسة-توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين فاعلية أنظمة الأمن والخدمات الرقمية الحديثة في تعزيز ثقة العملاء وتحقيق التفوق السوقي لشركة بترومين للسيارات بالقصيم.

الفرضية السابعة-توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين تأثير تبني الأساليب والخدمات المتميزة على تحسين الأداء المؤسسي وتنمية قدرة شركة بترومين للسيارات بالقصيم على الاستجابة الفعالة لرغبات العملاء وتحقيق التميز المهني.

العلاقة بين الإبداع والابتكار وريادة الأعمال

Model Fit Measures		
Model	R	R ²
1	0.753	0.567

Note. Models estimated using sample size of N=114

Omnibus ANOVA Test

المتغير الاول (الابداع والابتكار) 5.24 1 521.24 147 >.100

Omnibus ANOVA Test

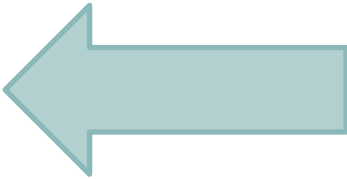
	Sum of Squares	df	Mean Square	F	p
Residuals	18.7	112	0.167		

Note. Type 3 sum of squares

المتغير الثاني (ريادة الاعمال) - Model Coefficients-

Predictor	Estimate	SE	t	p
Intercept	0.243	0.1013	2.40	0.018
المتغير الاول (الابداع والابتكار)	0.793	0.0655	12.10	<.001

إدارة الأعمال



الابتكار والإبداع

النتائج:

استنادًا إلى مقارنة نتائج الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات السابقة يمكن استخلاص أوجه الشبه والاختلاف بينهما على النحو التالي:

أوجه الشبه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

1. **العلاقة بين الابتكار/الإبداع وريادة الأعمال:** جميع الدراسات السابقة تشير ضمناً إلى وجود علاقة بين الابتكار وريادة الأعمال سواء في تحسين الأداء الاقتصادي أو دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة، أو تعزيز التنمية المستدامة. الدراسة الحالية تتفق مع هذه الدراسات من حيث إبراز العلاقة الإيجابية بين الإبداع والابتكار كمحرك أساسي لريادة الأعمال.
2. **دور البيئة والدعم المؤسسي:** الدراسات مثل دراسة قطب (2025) والمخزنجي (2022) والكنزي طه (2018) تشير إلى أهمية البيئة الداعمة (مثل التحول الرقمي، الحاضنات، مراكز الاحتضان، الدعم المالي) في تعزيز الابتكار وريادة الأعمال، وهذا يتماشى مع منظور الدراسة الحالية حول أن الابتكار والإبداع يشكلان قاعدة أساسية لتحفيز ريادة الأعمال ما يعني أن وجود دعم مؤسسي أو بيئة محفزة يزيد من قوة العلاقة.
3. **التركيز على التنمية الاقتصادية والاجتماعية:** الدراسات مثل العبيدي (2025) وأمير (2024) والمخزنجي (2022) تربط بين الابتكار وريادة الأعمال وبين التنمية الاقتصادية المستدامة وخلق فرص العمل والدراسة الحالية، أيضاً تتفق مع هذا الاتجاه حيث يُعد الإبداع والابتكار عناصر مركزية لتعزيز ريادة الأعمال وبالتالي دعم الأداء الاقتصادي.
4. **أهمية الموارد البشرية:** في الدراسات مثل عبد الرحمن (2024) والمخزنجي (2022)، يُبرز البحث دور الموارد البشرية المبتكرة والمدرّبة في تعزيز ريادة الأعمال وهذا يتقاطع مع نتائج الدراسة الحالية التي تعكس أن الابتكار والإبداع (وهما غالباً سلوك بشري ومهارات معرفية) مرتبطان بشكل مباشر بنجاح ريادة الأعمال.

أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

1. **المنهجية:** الدراسة الحالية اعتمدت على تحليل العلاقة الإحصائية المباشرة بين الإبداع/الابتكار وريادة الأعمال باستخدام أدوات كمية مثل معامل الارتباط ومعظم الدراسات السابقة، مثل قطب (2025) والعبيدي (2025)، كانت تحليلية أو وصفية أكثر وتركز على دراسة البيئة الاقتصادية أو السياسات المؤسسية أو تجارب الدول، دون قياس إحصائي مباشر لقوة العلاقة بين المتغيرات.
2. **التركيز على السياق المحلي أو الوطني:** الدراسة الحالية يبدو أنها تركّز على العلاقة بين الإبداع والابتكار وريادة الأعمال بشكل عام ضمن سياق محدد (قد يكون قطاع أو مجتمع معين)، بينما الدراسات السابقة غالبًا تركز على البلدان أو القطاعات بشكل واسع، مثل الدول العربية (قطب، 2025) أو العراق (العبيدي، 2025) أو الجزائر (أمير، 2024).
3. **التركيز على البُعد التنظيمي أو القيادي:** بعض الدراسات مثل المهدي (2024) تركز على القيادة البارعة وتأثيرها على ريادة الأعمال المؤسسية ما يضيف بعدًا إداريًا وتنظيميًا بينما الدراسة الحالية تركز على العلاقة بين متغيرين محددين (الإبداع والابتكار وريادة الأعمال) دون إدراج أبعاد قيادية أو تنظيمية أخرى.
4. **استخدام أدوات القياس:** الدراسة الحالية استخدمت أدوات قياس كمية لإظهار الدلالة الإحصائية للعلاقة بينما بعض الدراسات السابقة، مثل المخزنجي (2022) أو الكنزي طه (2018)، اعتمدت على التحليل الوصفي والنماذج التطبيقية لتوضيح العلاقة أو تأثير المبادرات (مثل الحاضنات أو برامج دعم ريادة الأعمال).
5. **درجة التركيز على النتائج العملية:** الدراسة الحالية تركز على العلاقة المباشرة بين الإبداع والابتكار وبين ريادة الأعمال بينما الدراسات السابقة تتنوع بين التركيز على التمويل أو السياسات المؤسسية أو التنمية المستدامة أو التسويق الابتكاري أي أنها أوسع من ناحية النتائج أو التطبيقات العملية.

التوصيات:

- 1- تعزيز ثقافة الإبداع والابتكار داخل المؤسسات من خلال تشجيع الأفكار الجديدة والمبادرات الفردية والجماعية.
2. توفير بيئة داعمة لريادة الأعمال تحفز على المبادرة والمخاطرة المحسوبة لتطبيق الأفكار المبتكرة على أرض الواقع.
3. اعتماد التحول الرقمي والتكنولوجيا الحديثة لدعم الابتكار وتحسين الأداء المؤسسي وتعزيز التنافسية.
4. تطوير مهارات الأفراد والموظفين عبر برامج تدريبية وورش عمل متخصصة في الإبداع، الابتكار وريادة الأعمال.
5. تشجيع التعاون والعمل الجماعي بين الأقسام والأفراد لتبادل الخبرات وخلق حلول مبتكرة.
6. تقديم حوافز ومكافآت للأفكار المبتكرة لتعزيز المشاركة وتحفيز الأداء المتميز.
7. تنظيم مسابقات ومبادرات داخلية للابتكار لتشجيع التنافس الإيجابي وتحفيز توليد حلول مبتكرة.
8. دعم الشراكات بين المؤسسات ورواد الأعمال لتبادل الموارد والخبرات وزيادة فرص نجاح المشاريع الريادية.
9. تعزيز ثقافة التعلم المستمر من خلال متابعة أحدث التطورات والتقنيات لدعم الابتكار وريادة الأعمال.
10. تقييم نتائج المبادرات الابتكارية بشكل دوري لضمان استدامة التحسينات وتحقيق الأهداف المرجوة.
11. تشجيع التفكير الاستراتيجي والتخطيط المستقبلي لتوجيه الابتكار نحو أولويات المؤسسة واحتياجات السوق.
12. تعزيز التواصل الفعال مع الجمهور والعملاء لجمع المقترحات والأفكار التي تسهم في تطوير المنتجات والخدمات بشكل مبتكر.
13. تطبيق منهجيات إدارة المعرفة لتوثيق الأفكار والخبرات السابقة والاستفادة منها في دعم الابتكار المستقبلي.

المراجع

المراجع العربية:

- الكنزي، ص.، & طه، م. (2018). أثر حاضنات الأعمال في خفض التكلفة بدعم ريادة الأعمال للمشروعات الصغيرة. المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، 2(2).
- المحروق، ع.، & أبوخريص، م. (2020). دور بطاقة الأداء المتوازن في تحقيق الميزة التنافسية: دراسة تطبيقية على فروع مصارف الجمهورية بالمنطقة الغربية. مجلة الدراسات الاقتصادية، كلية الاقتصاد، جامعة سرت، 3(1).
- الفزاني، ر. (2022). استراتيجيات الابتكار وأثرها في تعزيز ريادة الأعمال في مؤسسات التعليم التقني والفني. جامعة الزاوية، كلية الاقتصاد، قسم الإدارة.
- المخزنجي، أ. (2022). ثقافة ريادة الأعمال كمدخل للنمو المستدام بمصر. المجلة العربية للإدارة، 42(3).
- رمزي، م. (2023). مساهمة استراتيجيات ريادة الأعمال في تحسين تنافسية المؤسسة. جامعة 8 ماي 1945 قالمة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم الاقتصادية.
- الرفاعي، ع. (2023). الاتجاهات الحديثة في دراسات وممارسات إدارة الإعلام. مجلة اتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال، العدد 11، الجزء 3.
- أمير، ب. (2024). تعزيز ريادة الأعمال للمساهمة في التنمية الاقتصادية في الجزائر. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة ابن خلدون تيارت، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير.
- حفاظ، ز. (2024). التعليم الريادي الجامعي كمدخل هام لدعم الابتكار وريادة الأعمال: بالإشارة إلى حالة الجامعة الجزائرية. مجلة الاقتصاد الصناعي (خزارتك)، 14(1).

- عبدالرحمن، آ. (2024). التسويق الابتكاري للمشروعات الصغيرة والمتوسطة في برامج ريادة الأعمال: دراسة سيمولوجية، برنامج "شارك تانك مصر" نموذجًا. المجلة العلمية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال، العدد 15.
- عياشي، ع. (2024). دور ريادة الأعمال في تحسين جودة الحياة لدى المجتمع الجزائري: دراسة تحليلية لتأثير الابتكار والمشاريع الصغيرة. مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع، 8(4).
- المهدي، ع. (2024). القيادة البارعة وتأثيرها في ريادة الأعمال المؤسسية: بحث تحليلي في شركة التأمين العراقية العامة. مجلة الدراسات المحاسبية والمالية، مؤتمر العلم الدولي الثالث والوطني الخامس، عدد خاص.
- العبيدي، ع. (2025). الابتكار وريادة الأعمال: منطلقات التنمية المستدامة في العراق. مجلة البحوث والدراسات المعاصرة، 3(1).
- قطب، ي. (2025). آليات تمويل الابتكار وريادة الأعمال في الدول العربية في عصر التحول الرقمي. المجلة العربية للمعلوماتية وأمن المعلومات، 6(19).

المراجع الأجنبية:

- 1-*Selecting for .Zhou, J. (2014) & ,.Anderson, N., Potočnik, K
creativity and innovation potential: implications for practice in healthcare
.Advances in Health Sciences Education .education*
- 2.Shepherd, D. A. (2017) & ,.Hisrich, R. D., Peters, M. P
.New York: McGraw–Hill Education .(.th ed10) *Entrepreneurship*

الملاحق

في سياق هذه الدراسة الميدانية نضع بين أيديكم هذا الاستبيان الذي يتناول موضوع دور الابتكار في ريادة الأعمال وتطبيق ذلك على شركة بترومين للسيارات بمدينة القصيم، ونأمل منكم التكرم بالإجابة على الأسئلة الواردة فيه من خلال وضع علامة (✓) أمام الخيار الذي يمثل وجهة نظركم بشكل أدق ونود التأكيد على أنه لا توجد إجابات صحيحة أو خاطئة، إذ إن الهدف الأساسي من هذا الاستبيان هو جمع آرائكم وتوجهاتكم بما يسهم في إثراء نتائج هذه الدراسة وتحقيق أهدافها العلمية.

البيانات الشخصية:

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐
 العمر: 20 إلى 25 سنة ☐ من 25 إلى 30 سنة ☐ أكثر من 30 سنة ☐
 المؤهل الدراسي: دراسات عليا ☐ بكالوريوس ☐ دبلوم ☐

الاستبيان

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	العبارات
المحور الأول : الإبداع والابتكار					
					تعمل المؤسسة على تطوير الخدمات المقدمة للزبائن.
					تعتمد المؤسسة على خطط بديلة لتطوير خدماتها.
					تخصص المؤسسة برامج تكوينية لثب روح الإبداع بين الموظفين.

					تعرض المؤسسة خدمات إضافية ذات خصائص مبتكرة لا توجد عند المنافسين.
					توفر المؤسسة موظفين متخصصين في وظيفة البحث والتطوير.
					تقدم المؤسسة فرص لذوي الأفكار الإبداعية لإنتاج أفكار جديدة لتطوير مجال العمل.
					تسعى المؤسسة على أن تكون الأعمال المنجزة من طرف الموظفين بأساليب متطورة ومتجددة.
					تمتلك المؤسسة مراكز لتطوير الأفكار الحديثة بما يتضمن في ذلك مجال تقديم الخدمة.
					تخاطر المؤسسة بإحداث تغيير في أساليب وتقنيات العمل.
					تسعى المؤسسة بإرضاء العملاء حتى لو تحملت عبء أكثر من إمكانياتها.

المحور الثاني: ريادة الأعمال

					تتحقق للمؤسسة تنافسياتها من خلال الاعتماد على الابتكار و التطوير و التكنولوجيا.
					تعزيز مكانة المؤسسة في السوق يتم من خلال تقديم خدمات مبتكرة ومتميزة عن باقي المنافسين.
					يساهم البحث والتطوير و التحديث في الخدمات المقدمة من وصول لمؤسسة إلى أهدافها بأقل تكلفة.
					يعد التجريب والمبادرة وتحمل المخاطرة سبيلا في تعزيز تنافسية المؤسسة بين المؤسسات.
					يساعد تبني المؤسسة لأنظمة الأمن من حماية العملاء من المخاطر لزيادة قدرتها التنافسية مقارنة بمنافسيها.
					بشكل عام إن الاعتماد على التميز في الخدمات يعمل على تنمية مهارات المؤسسة في مجال التنافسية.

					تعمل الأساليب والتقنيات والآلات المتميزة على تطوير الخدمات بما يحقق التفوق وتلبية رغبات العملاء.
--	--	--	--	--	---

المخلص:

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل دور الابتكار في تعزيز ريادة الأعمال بشركة بترومين للسيارات بمدينة القصيم، مع التركيز على عدة محاور فرعية تشمل تقييم أثر الابتكار والتكنولوجيا على تعزيز القدرة التنافسية، ودور جودة الخدمات وتميزها عن المنافسين في رفع رضا العملاء، بالإضافة إلى مساهمة البحث والتطوير في تقليل التكاليف وتحسين كفاءة العمليات.

كما تتناول الدراسة أثر ثقافة التجريب والمبادرة وتحمل المخاطرة، وفاعلية الأنظمة والخدمات الرقمية الحديثة في تحسين الأداء المؤسسي وقدرة الشركة على تلبية توقعات العملاء بشكل أفضل.

وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقات معنوية ذات دلالة إحصائية بين الابتكار وريادة الأعمال، وبين الابتكار والتكنولوجيا وتعزيز التنافسية، وبين جودة الخدمات وتميزها عن المنافسين ورضا العملاء، وبين البحث والتطوير وكفاءة العمليات، وبين ثقافة التجريب والمبادرة وتحمل المخاطرة وتحسين الأداء المؤسسي، وبين فاعلية الخدمات الرقمية الحديثة وتعزيز القدرة التنافسية.

وتعكس هذه النتائج أهمية الابتكار كخيار استراتيجي يدعم النمو الاقتصادي ويعزز رضا العملاء، ويسهم في تطوير بيئة أعمال ريادية قادرة على مواجهة التحديات واستثمار الفرص بشكل فعال، مما يجعل شركة بترومين وبن للسيارات أكثر قدرة على المنافسة وتحقيق استدامة في الأداء المؤسسي.

الكلمات المفتاحية: الابتكار، الإبداع، ريادة الأعمال

Abstract:

This study aims to analyze the role of innovation in enhancing entrepreneurship at Petromin Automotive Company in Al-Qassim, focusing on several sub-dimensions, including evaluating the impact of innovation and technology on strengthening competitiveness, the role of service quality and differentiation from competitors in increasing customer satisfaction, and the contribution of research and development in reducing costs and improving operational efficiency.

The study also examines the effect of a culture of experimentation, initiative, and risk-taking, as well as the effectiveness of modern digital systems and services in improving organizational performance and the company's ability to meet customer expectations more effectively.

The results revealed statistically significant relationships between innovation and entrepreneurship, between innovation and technology in enhancing competitiveness, between service quality and differentiation from competitors in customer satisfaction, between research and development and operational efficiency, between a culture of experimentation, initiative, and risk-taking and improved organizational performance, and between the effectiveness of modern digital services and enhanced competitiveness.

These findings reflect the importance of innovation as a strategic choice that supports economic growth, enhances customer satisfaction, and contributes to developing a entrepreneurial business environment capable of addressing challenges and seizing opportunities effectively. This enables Petromin Automotive Company to achieve greater competitiveness and sustainability in organizational performance.

Keywords: Innovation, Creativity, Entrepreneurship

Midocean University



College of Management

Department of Business Administration

**The Role of Innovation in Entrepreneurship: A Field Study on Petromin
Automotive Company in Al-Qassim City**

Prepared by:

Prepared by: Bandar Dwaihi Bin Mabrak

University ID: 2021205954

Year:2025